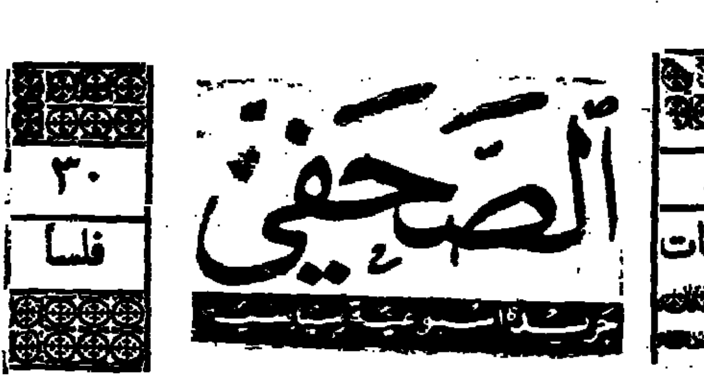
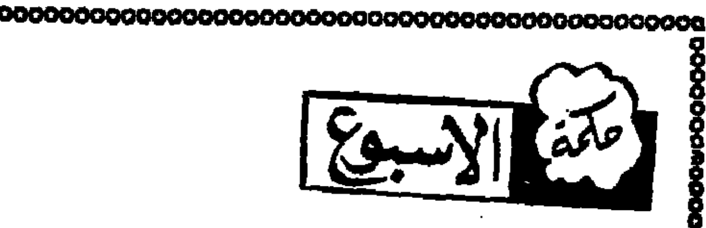


٨ صفحات

٣٠ فلسا

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٠٦ السنة السادسة الاثنين ٣٠-٣-١٣٩٩هـ الموافق ٢٦-٢-١٩٧٩

في هذا العدد



« ولا تستوي الحسنة ، ولاالسيئة . ادفع بالتـي هـي احسن ، فاذا الذي بينـك ،وبينه عداوة كانه ولي حميم »

صدق الله العظيم

ما اشبه الليلة بالبارحة ..ولعل التاريخ يعيد نفسه

بسم اللــه الرحمن الرحيم

وبعـــد :

فيا ايها العرب !

ليس احب للقلم المعبر عن افكار صحيفة تضع نفسها في خدمة الصالح العام من ان يكرر الدعوة ، تلو الدعوة الى بني قومه منبها بان الظروف التي تمر بها امتنا في ايامنـــا الحاضرة اخطر ما تكون مع هذا الصراع الدولي ، الذي يكاد يكون مستحكما ، والمطامع الاستعمارية ، والتحكم بمصائر الشعوب اسبابه ، ومبادؤه ، وغاياته البشعة ، وتزداد الخطورة مع هذا التحدي الصهيوني ينطلق عدوانه تارة الى الجنوب ، وتارة الى الشمال ، وما جرى ، ويجري في جنوب لبنان ، وتلك المستوطنات التي يقيمها غدرا فـــي فلسطين ، والجولان ، وسيناء ، وصلفه ، وغروره تجاه محاولات السلام الدولية ، ورفضه لما يعبر عنه اجمـــاع الراي العام الدولي من انه يحتل ما يحتله من ديار العروبة باطل ، ومهدد للسلام ، واعتداء على القيم الانسانية ... تزداد خطورة الواقع العربي مع انقسامات العرب علـــى انفسهم ، وخلافاتهم مع بعضهـــم بعضا ، وتشتت اراء قادتهم ، وزعاماتهم ، واحزابهم في متاهات الاثرة ، واللاابالية والسطحية ، وفي ظلال المناصب الزائلة ، والاهواء النفعية الامر الذي يقتضي من الكاتب ، والخطيب ، والصحافي ، ومن كل غيور ان يكرر نداءه اثر النداء موجها الى ما ينبغي عمله ، وهو ما ليس يخـــافعلى على احد . انه هو دفن الخلافات ، والقضاء على المنازعات وتجري المصلحة القومية العليا ، وهي الاتحاد — سبيل القوة ، والطريق الـــى تحقيق الاهداف السامية ، ولعل المد الاسلامي الذي قـــد انطلق واعلانه الاول انه مع العرب ، ومعهم في الجهاد من اجل تحرير الديار ، والمقدسات لعل هذا المد القادم مـــن الشرق ، ومن مختلف الجهات لا بل انه السند والدعم اذا عرف العرب الاخلاص اليه ، والاستفادة منه للصالـــح المشترك ومن اجل خير العروبة ، وامجاد الاسلام ، واي مد لا يعقل عدم نجاحه اذا ما آمن الناس بافكاره ، وامانيه ، والتفوا حول قياداته بايمان تام ، وصدق عزائم تلهـــب المشاعر ، وتقوي العزائم في ميادين التضحيات على مذابح الحرية ، وفي ميادين الكرامة .

واذا كان هذا النداء ، وما سبقه ، ويلحقه من نداءات واضح ، صريح وبديهي طبيعي فعدم الاستجابة اليه من ذوات انفس الداعين اليه ، والمنادين به ، ومن كل فئة ، ومجموعة من مجموعات هذه الامة التي تدعى اليوم ، وفي كل يوم الى ان يتحمل ابناؤها مسؤولياتهم كاملة ، واولى هذه المسؤوليات بان عليهم ان يتحدوا ، فالاتحاد — الوحدة امل الشعوب في بلوغ الامجاد ، والسؤدد ، واماني الامم بعلو البنيان ، ومنعة الكيان ، والله اكبر ، الله اكبر .

● ذات الظروف فـي عالـم العروبة ، والاســلام التـي مهـدت لاستيـلاء الغـزاة الاوروبيين ، فـي الحـروب الصليبية على بعض ديــار العروبة في هذا الجزء مـن وطننا الكبير ، فقبيـل الغزوة الغزوات كانت منطقتنا هـذه الى تفكك وانقسام والكثيرون في دعة ، واحلام اطمئنـان الى الايام ، والاحوال معظـم الاحوال مثلها قبيـل توسـع الغزاة التاتاريين فـي بلاد الرافدين ، والشام زعامـات مفروضة واستبداد وطيش ، وسطحية ، وجهل ولا اباليـة بالاخطار المداهمة ، والخلـف وشتات الامر ونزاعات الحكام

واذا كان ما ذكرنا حـال امتنا قبيل الغزوتين الكبيرتين في زمانهما فان احوالنا كانت كذلك قبيـل ١٩٤٧ و ١٩٤٨ واستمرت كذلك الـى سنـة ١٩٦٧ وما عـر — ١٩٦٧ وهـي ما زالت علـى سابق عهدها اقليميات تكرست وتتكرس ، واحزاب بكراهيات وعدوات بعضها بعضا قـد تمرست ، ونزاعات بين الحكام وبينهم وبين الشعب ؛ مـع ضحالة التخطيط لمواجهـة الاخطار ، ونزوع الى حيـاة الترف ، والميوعة ؛ والانحلال وضعف شعور بالمسؤولية ، وهذا وغيره مـن مظاهـر الضعف هـي التـي مكنت للصهيونية من احتلال فلسطين والجولان وسينـاء وجنـوب لبنان و « الحبل على الجرار » واحتمالات التوسع العدواني واردة ، واستعدادات العرب العسكرية رغم وفرتها بالاعداد البشرية والعدد القتالية يقلـل من اهميتها ما نرى من خلافات وما نسمع عن نزاعات واناس ينادون بالمهادنـة واخـرون يقولون بالحرب ؛ ومثلهم من يقول بالسلم ، وفريق يقـول بالاستسلام والامر كان اثنـاء الحروب الصليبية الامر الذي زاد في امد بقـاء المحتليـن مدة طويلة كان من الممكن ان تكون اقصر لـو قصر العرب والمسلمون فـي حينها حبـال اختلافاتهم ، فتوحدوا كمـا حدث بعد ذلك بقيادة صـلاح الدين ومعركة حطين الفاصلة والامر كذلك في معركة عيـن جالوت وغلبة التاتار .

ولا بد لكل غزواتهم مـن نهاية وغزوة الصهيونيين لا بد لها من نهاية ، وتباشير النهاية بدا تبدد في الافاق ، وهذا هو المد الاسلامـي ؛ وهذه هـي اليقظة على الحقيقة القائلـة بانه لا قوة للعرب الا بنجـدة المسلمين ؛ والمعارك الحاسمة في فلسطين ، لم تكن الا تحت شعار الاسلام ، والله اكبـر الله اكبر ؛ ولله الحمد .

سماحة الخميني

● في اكثر من تصريح لسماحة اية الله الخميني زعيم ايران الكبير اكـــد فيه ان ايـران ستحارب من اجل تحرير كـل قطر اسلامي معتدي عليــه ، وانها بالتخصيص الى جانـب العرب في قضيـة فلسطين . ومـن اجل تحرير ديارهـم الاخرى المحتلة ؛ وفيما يتعلق بالجنوب اللبناني واعتداءات الصهيونيين على ارضه فقـد اعلن في ايران على لسـان سماحته ان خطة ستوضع في هذا الصدد ؛ وبالتالي فـان خلاصة تصريحات « الخميني » القائد الاسلامي البارز في ان ايران فـي عهدها الجديـد ستكون الـى جانب الحـق العربي وستجاهد من اجـل استعادته واجبا علـى كـل مسلم ، واذا ما استعدنا خبر اغلاق مقر البعثة الصهيونية ؛ في طهران ، وجعلهـا مقـرا لمكتب منظمـة التحريـر الفلسطينية ، ورفـع الرايـة العربية الفلسطينية عليها ثـم استدعاء البعثـة الدبلوماسية الايرانية من تل ابيب ، وقطع العلاقات التي كانت قائمـة ، ثـم استدعاء البعثـة الدبلوماسية الايرانية من تـل ابيب وقطـع العلاقات التـي كانت قائمة ، ثـم الاعـلان المؤكد بان النفـط الايرانـي سوف لن يصدر الى المناطـق العربية التي يحتلها العدوان الصهيوني ادركنا سمو الموقف الايراني واهميته بالنسبـة للعرب ومناصرة قضاياهـم العادلة .



الوضع في جنوب لبنان

● بل في لبنان باسره يتردى من سيء الى اسوا واذا كانت معظم الدول العربية قد ظلت مكتوفة الايدي حيال ما جرى في القطر الشقيق منذ بداية الازمة التي تحولت الىمعضلة ثم الى حرب اهلية قذرة ثـم وهذه الايام صارت الى وضع محزن مخجل لسمعـة العرب باسرهم حيث يقف البعض من قصيري الانظار الى جانـب الصهيونية الاثمة التي تعـد العدة منذ زمن بعيـد لالتهام لبنـان وغيـر لبنان ومصادر المياه في الليطاني في الدرجـة الاولى . . اذا كانت معظـم الـدول العربية لا تعطـي الموضوع اهميته فالواجب الان الوقوف الـى جانـب لبنـان العربي — الى جانب سورية وقوات الردع — الى جانـب الحكمة والعزم في معالجـة الموضوع قبل ان ينقلب الـى كارثة قومية !

الاجراءات الصهيونية في فلسطين

● مستوطنات تقام على قـدم وساق — في الليل ، وفـي النهار « وعلى عيونك يا تاجر » واراض زراعيـة ، وغيـر زراعية هي ارض العـرب — ارض ابائهم ، واجدادهم من قبل يستولي عليها عنوة . . والالاف مؤلفة في السجون ، والمعتقلات والزنزانات شيوخا ونساءا ، وفتيـات ومرضـى تلهب جلودهم السياط ، وتدمي ارجلهـم وايديهـم الاصفاد ، والقيود وضرائب ، ورسـوم اخذة بالتصاعـد والازدياد ، وحفريات حول الاقصى والى جوانب جدرانه ؛ وصلاة فـي مسجد المسلمين في الخليل ؛ الحرم الابراهيمي ، وحظـر على رؤساء البلديات من ابداء وجهات نظرهـم السياسية ؛ وغير ذلك مـن الاجـراءات التعسفية والاذلال لا يرضـى بها غير اعراب هذا الزمـان يكتفون بالخطب والتهديدات ؛ الفارغة .

الحرب الصينية ـ الفيتنامية

● انتهت بالسرعة ، ام لـم تنته فقد تركت وتترك اثـارا هامة وتحـولا بارزا فـي السياسة الدولية ، وفـي المعسكر الشيوعي بصـورة خاصة ، وانعكاساتها علـى الاوضـاع فـي كمبوديـا ، والصراع القائم فيها ستكـون الاولى . واذا كان اهتمـام الراي العام الدولي بها مرده الى التخوف من امتداد نطاقها الى دولة او دول اخرى قـد تتدخل هذه مع الصين ، وتلك مع فيتنام . اذا كان سبـب الاهتمام العالمي مـا ذكرنا ، فاهتمام الاتحاد السوفياتـي كبير بهذه المشكلة ، الازمـة نضطره او لا نضطره الـى نجدة فيتنام وفي ذلك القضاء على اخر شعره تظل الامل في عودة الامور بين البلدين الى سابق عهدهما ويطيب التنويه هنا بان ما يجري في شـرق اسيا وفي الهند الصينية ذلك الجزء مـن الشـرق اسيوي المشار اليه . .

ما يجري هناك ، وما جرى في ايران لصالـح اليقظـة الاسلامية ، ثم مشاكل القرن الافريقـي ، والعدوان علـى اريتريا ، وازمـة الطاقـة ، واستمرار العدوان الصهيوني على بلاد العرب ، والتمييـز العنصري في جنوب افريقيا ، وقضايا التحرر في روديسيا ؛ والصـراع الاوغنـدي — التانزاني ، واحداث التشـاد وغيرها امـور تهـدد السلام العالمي بالخطر .

كامب ديفد

● مهما قيـل ، ويقال عمـا جرى فيــه ، او تم من امـور تتعلق بالمبادرة السلمية اياها فان نوايا الصهيونية الغادرة لا يمكن ان ترضـى بسلام ، ووئام مع العرب حتى ولـو تساهل البعضـ في التنازلات فالصهيونية قامت على تحقيق مطامع عدوانية شيطانية من وحي الاوهـام الخرافيـة ، والاساطير التعصبية المذهبية والعنصرية والعرب ، وديـار العرب وانه الاسلام اهـداف العدوان وكل تصريح يظن انه خطوة الى السلام انما هو في الحقيقة تضليل وايهام ، وعلى المسؤولين العرب ، في مصر الكنانة وغير مصر ان يتقـوا الله في مسؤولياتهم ، وفـي تاريخ امتهـم وحاضرها ؛ ومستقبلها وان يضعوا نصب اعينهم بأن الصهيونية لن تعود الى رشدها الا بالقوة والقوة باتحاد العرب .

اخبار ..واخبار

● الاردنيون المتواجدون فـي العاصمة السعودية «الرياض» لفتوا نظر السير سفير الاردن لدى السعودية بانهم بحاجـة الى متابعة اخبار الاردن مـن خلال الصحف الاردنية التـي يستحسن ايصالها الى مختلف الاقطار التـي للاردن فيهـا جاليات ، وعمال وطـلاب ؛ وموظفون معارون ، وقد بعث السيد السفير برسالة الـى وزارة الخارجية فـي المركـز حول هذا الموضوع .

● دولة رئيس مجلس الاعيان وجه الدعوة الـى السادة الاعيان للاجتماع القادم فـي الساعة الحادية عشرة ، من صباح يوم الاربعاء الموافـق ٢٨-٢-١٩٧٩ .

● مجلس ادارة بنك الاردن ، والخليـج في عمان احتفـل بمناسبةافتتاح المركز الرئيسي وشاركه العديد من المسؤولين ورجال المـال والاقتصـاد ، والصحافة في الحفلة التـي اقيمت مساء امس في مدينـة الحسن للشباب تتمنى للبنـك المذكور التقدم والازدهار !

لكنحـ

● الاستاذ المحامي ابراهيـم بكر هو المرشح الوحيد لمنصب نقيب المحامين فـي اجتمـاع الهيئة العمومية القادم ، نتمنى للنقيب ، وهيئة النقابة الحالية والقادمة اطيب التمنيات .

تحرر ما فيهمد

● سفارة جمهوريـة كوريـا الديموقراطيـة الشعبيـة الاشتراكية عرضت فـي دار السفارة فيلما سينمائيا طويلا عن مظاهر النهضة والتقدم في بلادها حضرة دولـة السيـد رئيس مجلس الاعيان . وعدد من السادة الاعيان اعجبـوا كثيرا بما قد شاهدوا وبهـذه المناسبة تذكـر ان السفـارة المذكورة تقيم معرضـا عـن النشاطات الزراعية في كوريا

البقية على الصفحة الاخيرة

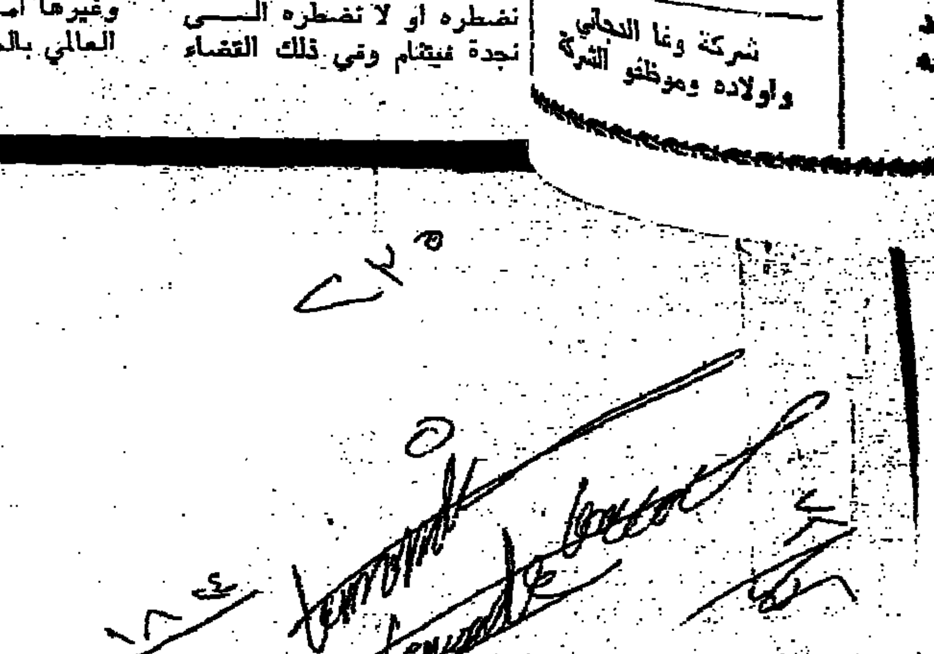
« الصحفي »

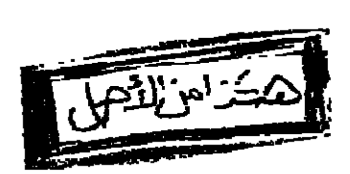
جريدة اسبوعية — سياسية ، ثقافية ، وانتقاديـة بنـاءة مستقلة .

وعنوانها : شارع الملـك حسين ، ص.ب « ٧٣٤١ » ، تلفون « ٢١٣٩٢ »

ورقم تلفون منزل صاحبهـا ومحررها ضيف اللـه الحمود ٦١٢٥٨ « حي الشميساني »

عمـــان





الاسلام والعروبة!

صنوان الاصل ان لا يفترقا ، ولا يتفرقا شيعا ، وأحزابا ، وانكل امة واحدة كانت خير أمة أخرجت للناس ، وابناؤها دعاة خير ، ودعوتها رسالة سامية للانسانية التوحيد أساسها القويم ، والعقيدة السمحة لسانها السليم ، والناس سواسية لا فرق بين غنيهم ، وفقيرهم ، وأبيضهم ، واسودهم الا بالايمان يصفي النفوس من أدران الشهوان الفاسدة ، والاهواء الرخيصة ، ويصقل العواطف بالنبل ، والشهامة والمروءات من صدق في الاقوال ، واخلاص في الاعمال ، وسمو في الغايات ، والاهداف .

الاسلام ، والعروبة شقيقان وقيان بعضهما بعضا ، يتبادلان المودة ، والمحبة ، والثقة وكل منهما قوة للاخر ، وبغير المسلمين لا انتصار في المعارك الحاسمة ، وبغير سيادة العرب ، وحريتهم في أوطانهم فلا كرامة للمسلمين ، ولا استقرارا ، والمسلم الحقيقى المؤمن التقى الورع تتجافى جنباته على المضاجع أسى وحسرة أن تحتل ديار العرب ، او تغتصب المقدسات ، والعربي بعيد النظر ، المخلص لوطنه وأمته يستغرب كيف يفرقون بين العرب ، والمسلمين ، وأمجاد العرب قامت كلها على أكتاف الدعوة الاسلامية ، وفي ظلالها ، والروم ، والاكاسرة والتاتار ، والصليبيون لم يهزموا من بلادنا الا بالنجدة الاسلامية ، ومقاتلة الاعداء تحت شعار الله اكبر ، الله اكبر ، واذ نكرر القول بأن عــزة المسلمين بحرية العرب ، وحرية العرب التامة لن تكون بغير دعم المسلمين فذلك حقيقة لا يماري بها الا السطحيون ، والجهلاء ، وقضية عروبة فلسطين ، واحتفاظ أهلها العرب بها عبر الدهور ، والعصور ما اكدها ، وما كرسها ، وما رفع لواءها الا الاسلام جمع تحت رايته المجاهدين ، والفاتحين ، والمقاتلين المسلمين خاضوا المعارك ، وانفقوا أموالها دفاعا عن ديار العرب — ديار المسلمين ، وصلاح الدين الايوبي ، والمظفر قطز ، والظاهر بيبرس ، وابن تاشفين في معركة الزلاقة في الاندلس لم يحاربوا عربا بل حاربوا كمسلمين يأمرهم الله بالجهاد ، والثبات ، والاقدام فجاهدوا ، وثبتوا حتى أحرزوا النصر المؤزر المبين .

والله تعالى قد كرم العرب بالرسالة الاسلامية ، وجعل رسولها محمد عليه الصلاة والسلام من المنتمين الى العروبة لسانا ، وعشيرة ، وجعل لغة القرآن المجيد اللغة العربية افتخارا ، واعتزازا للعرب الذين عليهم أن يقدروا فضل الاسلام ومن قبل الاسلام فضل المسلمين مجاهدين ، وفقهاء واعماء ، ومخترعين ، ولغويين أسهموا في بناء التراث العربي الخالد ، ولو دققنا ، وأمعنا النظر في تاريخنا ، وأمجادنا ، وتراثنا .. لو اننا اعدنا كل من الذين قد اشرنا اليه الى مكان مولده ، ونسبه العائلي ، وارومته العنصرية لوجدنا الكثير من الايرانيين ، والاكراد ، والاتراك ، والبربر وغيرهم بيبا ، وسودا شركاء أصلاء في تراثنا الذي نفتخر ، ونفاخر به الدنيا ، وكم من شاعر مجيد ، وكاتب فريد ، ومقاتل في سبيل الله باسل عنيد ، وفقيه ، وعالم جليل زينوا تاريخنا بالمكانة العالية ، والسمعة العاطرة الخالدة عملوا ، وسهروا ، وأنتجوا تحت راية الاسلام الخالدة .

وبعد : فما يضير العرب ان تظل علاقاتهم ممتازة مع أشقائهم المسلمين .. ما يضير حكوماتهم أن تظل صلاتها مع الحكومات الاسلامية وثيقة .. ما ـر زعماء العرب ، وساستهم أن يخاطبوا زعماء المسلمين ، وشعوبهم بالكلمة الدلية ، والحديث الودي ، وان تبحث القضايا ، وتحل بالوئام ، والانسجام وما أفاد بعض المتزعمين ، والعملاء

.. ماذا أفادت بلادهم من مخاصمة الدول الاسلامية بدون سبب ، والنكبات ، معظم النكبات حلت بتفكك العرب ، وبابتعادهم عن التشاور ، والتفاهم مع الدول الاسلامية ، ورب قائل انها تلك الدول الاسلامية لم تقف معنا في حرب العدو الصهيوني ، ومنها من قد أقام معها علاقات سياسية أو تجارية ، والجواب أننا عالجنا الامور بالسباب والشتائم وبدأنا المهاترات ، ولو أننا أحسنا التصرف ، وطرقنا لبيوت من أبوابها .. لو أننا خاطبنا بني امتنا الاسلامية بالحسنى وكان نقاشنا هادفا ، وحوارنا بناء لم ندخل الغوغائية طرفا لا بل أطرافا فيه لتغيرت الامور . والان وقد استيقظ المارد

الاسلامي ، وانطلق من قمقمه .. وها هي تباشير المد الاسلامي يلوح فجرها في الافق فعلى العرب ان يهتبلوها الفرصة المواتية لاعادة تقييم علاقاتهم مع المسلمين ، ودول الاسلام على أسس عميقة متينة من التفاهم الاكيد متعاونين على ما فيه صالح شعوبهم ، وتحقيق مصالحهم المشتركة في عالم لا يحترم الا القوة ، والقوة لا تأتي من الاختلاف ، والفرقة بل تأتي بالاتحاد ، والوحدة ووحدة العرب ، والمسلمين خطوطها العريضة ان لا حياة كرامة للمسلمين الا اذا كان العرب أقويا أحرارا وسادة في بلادهم ، ولا تتحقق القوة المنشورة الا بدعم المسلمين .

تمنيات من مواطن غيور.؟!

● ان تتوسع اجهزة جامعة الدولة العربية — كما ، ونوعا — والنوعية الممتازة هي التي ننشد واسعة الاطلاع ، دقيقة الملاحظة : بعيدة الانظار لا تغيب عن اذهانها الصغيرة قبل الكبيرة من قضايا الامة ، ومشاكل الوطن الكبير ، والدراسات الشاملة ، والخطط المطلوبة تحتاج الى علم غزير ، وثقافة متشعبة مدركة ، واعية ، وصبرا على تحمل اعباء المسؤولية لن يحملها الا من هو مؤمن بأبعاد تطلعات الجماهير الى وحدة عربية شاملة يجب أن يسبق موعد تحقيقها عاجلا : أو اجلا .. في هذا القرن ، أو في القرن الحادي والعشرين القادم تخطيط عام شامل ، وانجازات ماثلة على دروب الوحدة ، في مختلف المجالات ، والمشاريع ، وعلى الدول العربية — حكامها ، وشعبها ، وحكوماتها ان تدعم الجامعة العربية ، وتنفذ قراراتها ، وتساعدها على التخطيط المطلوب .

● وفي هذا الصدد يتمنى الغيورون أن تتم خطوات اقامة شبكة مواصلات برية ، وبحرية ، وجوية تسهل اتصال المواطن العربي بمواطنه الاخر في انحاء الوطن الكبير ، والسياحة لو توفرت الطرق ، والطائرات ، والسفن العربية وقامت الشركة الحكومية — الاهلية العربية للمواصلات تنقل السائح العربي من — دبي — و — مسقط — و — رأس الخيمة — و — اربد — الى طنجة المغربية ، وفاس ، ومكناس ، والى جبال اوراس ، والشريعة في الجزائر ، وتنقل السائح من — القيروان — الى جبال عجلون ، مثلما تسهل على السائح من صنعاء اليمنية السفر السريع المريح الى الجبل الاخضر في الجماهيرية العربية الليبية ..

اجل : ان المواصلات الجوية ، والبحرية ، والبرية التي ندنى هي التي تنفق أموال العرب في بلاد العرب لا في حانات باريس ، وصالات مونت كارلو ، وكازينهات لندن ، والقرى المغربية لا تقل مستويات جمال الطبيعة فيها عن سويسرا ، وجبال لبنان ، وشمالي العراق ، والهداة في الطائف ، ومناطق عسير السعودية ، وشواطىء الخليج العربي — الاسلامي ، واهرامات القاهرة ، واسوان ، وغابات السودان ، وقمم اليمن ، واللاذقية ومناطق جبال العلويين ، وبحيرة طبريا ، وجبال الخليل ، والبحر الميت ، والعقبة ، ومتحف العالم — الاردن — والبتراء ، ورم ، وغيرها من المواقع الاثرية في الاردن ، والمسجد الحرام ، ومدينة الرسول ، والمسجد الاقصى ، ومساجد بغداد ، والنجف ، وقلاع بعلبك ، وتدمر ، والريض ، والاسكندرية وعنابة ، والدار البيضاء ، وتونس الخضراء ، وزيتون طرابلس ، وعمران مدن الخليج ، والازهر ، والزيتونة ، والقرويون ، والاموي ، وحلب الشهباء والقصور الاموية ، وقصر هشام في أريحا ، والازدهار العمراني في مختلف عواصم العروبة ، وأرز لبنان ، وارز المغرب ، وسد أسوان وغيرها وغيرها ثروة سياحية لن تتغذى بغير المواصلات السهلة ذات الاسعار ، والاجور المعتدلة أصبح الواجب يقتضي حكومات العرب أن تسارع الى شركة أهلية — حكومية لها سفنها ، وطائراتها ، وقطاراتها ، وباصاتها وسياراتها السياحية تسبقها ، وتلازمها طرق رئيسية ، وفرعية وموانىء منتظمة .

● ومثل المواصلات ، والسياحة ، نتمنى سرعة تحقيق أسطول ناقلات البترول العربي تنقل النفط العربي ، ومشتقاته ، وتتحكم في تسويقه ومبيعاته .

● ومن التمنيات ، وهي في المقدمة ، وذات الاولوية تحقيق أسباب الحكم الديموقراطي تتجلى مظاهره في قانون انتخابات عامة موحد يقوم على النزاهة المطلقة ، ومن وسائله البطاقة الموحدة ، وتوسيع الدائرة الانتخابية ، واجبارية الاقتراع ، ولمجالس الامة العربية المنتخبة انتخابا سليما ، والمعبرة عن حرية الشعب الاتحاد البرلماني العربي صوت الشعب العربي ، وصاحب الراي في تسيير أمور السياسة ، وتحقيق تطلعات الجماهير .

● من تمنيات الغيورين أن يصبح البحر الاحمر — بحيرة عربية — بعد أن تتحرر أريتريا ، وتتحرر فلسطين بأسرها والمرشرش — ايلات — و — مصوع — وكل المدن ، والقرى على شاطئه يجب أن تستكمل سيادتها لتحقيق هذه الامنية

● وفي النطاق الاردني فالامنيات عديدة ، وكثيرة ولطالما كررناها ، ونكررها عن تحريج السفوح الجرداء بالاشجار المثمرة ، وغير المثمرة ، وعن استكمال شبكة السدود ، والمواصلات القروية ، والزراعية ، والقضاء على ملوحة التربة في بعض الاراضي الزراعية ، واعمار مناطق البادية وبني حميدة ، وبني حسن ، وعباد ، وكل الجهات الجنوبية ، ومن الاماني المزيد من اهراءات جمع الحبوب ، وتخزينها ، وخزانات حفظ المحروقات السائلة ، والعناية بوسائل الدفاع المدني ، واستكمال تخطيط ومخططات القرى ، والجسور المعلقة في المدن ، شبكات المجاري التي ما زالت في البداية ومقاومة انجراف التربة ، والقضاء على الامية ، وانشاء المزيد من المكتبات العامة ، والتخفيف من وطأة الرسوم ، والضرائب ، وزيادة المشاتل الزراعية ، والعناية بالاراضي ابعل : والاهتمام بنوعية التعليم ، وايجاد الحلول لمشاكل السير ، وتلويث البيئة ، والتسويق الزراعي ، وتوسيع نطاق الجامعتين ، وافتتاح جامعة علمية في الجنوب وتجميل اطراف الطرق ، والعناية بطرق الحجيج الاسلامي ، وحفر الابار على جوانبها وتمنيات ، وتمنيات تنتظر المزيد من البرك في البادية ، والمزيد من محطات التجارب الزراعية ، وتوسيع نطاق المراعي ، وانشاء برك تربية الاسماك ، والحد من استيراد السيارات الكمالية ، والاكثار من الباصات الصغيرة للنقل الداخلي ، والعناية بالمناطق السياحية ، وترميم القلاع الاثرية ، والقصور الاموية ، وانشاء الاستراحات ، والمتنزهات ، والمطاعم ، والفنادق الصغيرة بالقرب من الاماكن التاريخية ، والعناية الفائقة بأضرحة الصحابة ، والشهداء ، وتنفيذ مشاريع استغلال المياه المعدنية والصحية في زارا ، وحمامات ماعين ، والازرق ، وأبي ذابلة ، والمخيبة ، ولحظة ، ومناطق جرش ، والضليل وغيرها ، وغيرها تمنيات تحقيقها ليس من الصعب اذا صحت العزائم ، والتهبت الهمم سعيا الى الافضل ، وعلى مسيرة التقدم .

ماذا يعنى هذا.؟!

ان يحاسب ، في السنوات الاخيرة ، عدد من الشخصيات السياسية ، والزعماء حسابا لا يغالى ان يقال عنه : حسابا عسيرا على امور قيل انهم قد قصروا في أدائها على النحو الاكمل ، أو انهم ارتكبوا مخالفات أخلاقية لا سلوكية تسيء الى السمعة العامة للامة ، ولا تليق بهم كمسؤولين كبار .. أو انهم الذين قد حوسبوا سكتوا على أعمال ادارية مغلوطة أو سكتوا على تصرفات ، وسلوك بعض معاونيهم ومساعديهم في مكاتبهم ، أو حوسبوا على فساد البطانة ، وعبر التاريخ حركم حكام ، وسلاطين في هذا الموضوع .. وحوسبت شخصيات في سنواتنا الاخيرة رغم زعامتها الحزبية ، وسمعتها الدولية على ما قيل من أنها أفسحت المجال لابنائها وذويها باستغلال النفوذ ، ومخالفة أحكام الدستور والاعتداء على أموال الدولة ، والتهرب من أداء الضرائب ، والتسلط والتدخل في الاحكام وغير ذلك من المخالفات ، والتهم وحتى الظنون سببت لحكام ، وزعماء في الشرق ، وفي الغرب العقوبات ، والاهانات ، والعزل السياسي ، ومنهم من لا يزال في سجنه ، واخرون منفيون ، واخرون بل الكل يعيشون عيشة الحسرة ، والندم ، ويندبون ماضيهم ، وحاضرهم .

وبعد : فان فيما قد حدث لوزراء سابقين في بريطانيا حول تهم اخلاقية ، وما حدث لمستشار الماني كبير له وجاهته الدولية ، وماضيه السياسي ، وحاضره كحزبي دولي كبير .. حدث له بشأن ما قد نسب الى أحد موظفي مكتبه ، والسيدة الزعيمة انديرا غاندي رئيسة الوزارة السابقة — ورئيسة الحزب أصابها ما قد أصابها في السنوات الثلاث الاخيرة بزعم أن ابنها استغل اسمها في أعماله الحره .. ورئيس الوزراء السابق في اليابان نالته السمعة السيئة ، والعقاب على ما قيل حول هدية قد أهديت له من شركة صناعية في دولة كبرى ونيكسون الرئيس الامريكي السابق المحامي البارع ، والسياسي المرن ، ولو أنه قد حل بعض المشاكل في بلاده ومثلها حل بعض المشاكل الدولية في الخارج ... نيكسون هذا حوسب الحساب العسير ليس العسير ، وأخرج من البيت الابيض مذموما بسبب ما قيل عنه من أنه قد تدخل في الانتخابات البرلمانية لصالح حزبه .. وعلى بوتو الزعيم الباكستاني ، والشخصية الفذة التي جاءت الى الحكم والظروف في بلده على اشد ما تكون خطورة — رئيس الوزراء الاسبق يحاكم : ويحكم عليه بعقوبة الاعدام ، والملوك ، والحكام ، والزعماء في العالم يتدخلون ويتوسطون وذوو الراي في الباكستان يصرون على قرارهم بمحاكمته ، وحكمه بدعوى أنه قد تدخل في أسباب ، وظروف قتل أحد المواطنين في بلاده .. والامثلة كثيرة سبقت ، وصاحبت ما قد أشرنا اليه .. من هولاندا وأمير كبير فيها ، وأمير اخر سبق وسئل في بريطانيا عن مخالفة بسيطة ، ومن ايطاليا أمثلة ، وأخيرا لا اخرا ما حدث ، ويحدث للشاه محمد رضا بهلوي ، وفي نقاش ، واستعراض أسباب وظروف التطورات الاخيرة في ايران لا بد وان تورد في ارائك ، او تسمع من غيرك من المتحدثين ، والمناقشين أن من أسباب التطورات ، والاسباب عديدة ، ومختلفة منها الداخلي ، ومنها الخارجي واهمها في راي الذين تترجح اراؤهم في هذا الموضوع أن الامبراطور السابق يحاسبه فيما يحاسبه خصومه من أبناء ايران على الفساد المنسوب الى البطانة كلها ، أو بعضها .

والمهم هنا التفكير فيما قد تضمنه العنوان ، وما يعني هذا التطور في مفاهيم الشعوب التي كانت مغلوبة على أمرها ، أو لدى الحكومات والدول الديموقراطية المتقدمة بحيث أصبحت الغلطة البسيطة من الحاكم عرضة للمؤاخذة ،

البقية على الصفحة الاخيرة

(عمران) يدق (المهباش)

مخضرم الشيب ، والشبان ، و ــ الرجعيـــة ــ !! والتقدمية في زمن البلبلة ، والتشكيك ، والاوهام ، والضياع والهزائم ، والخسران في عالم عربي مترامي الاطراف من نجد ــ العذبة ــ شرقا الى مدن فاس ، ومكناس ، وطنجة غربا حيث بحر ــ الظلمات ــ يذكره دائما بعقبة بن نافع يخاطب جواده الحصان : ان لولا هذا المحيط لاجتزت حيث نشر اصالة العروبة ، ودعوة القران .. معران ابو نجيب اللوز ، والجوز ، والحمضيات ، في وادي ــ ابن حماد ــ صبره بجهوده على كل لسان يدق ــ المهباش ــ ليجمع حوله الزملاء ، الشيوخ الاعيان ، ومعهم من الجيل الصاعد فلانا وعلان يستعرض واياهم ذكريات من الماضي الزاخر بالعبر ، والمواعظ ، والتجارب تفيد من يرغب في أن يعتبر فتستقيم خدماته ، ومساعيه لخير الاوطان ، وجلسات أبي نجيب تضفي مرحا ، مثلما تفيض حكما رغم معارضة ــ ابـــي راتب ــ و ــ ابي هشام ــ و ــ ابي هاني ــ رفقة العمر ووجوه المطالبات بحل مشاكل الكرك ، وقراها ، ومشاكلها ظاهرة للعيان سدود في الاودية ، وعلى طول حافة الاغوار من فيفة ، الى اللسان ، وطرق زراعية ، وتعبيد الطـــرق الترابية ، وفتح جامعة علمية ، وتوسيع نطاق الاندية الرياضية ، وتعميم بناء المساجد ، وانشاء مدينة حديثة في ــ ابي حمور ــ ودعم لاصحاب المواشي ، وترميم لقلعـــة الكرك صاحبة الامجاد التالدة والشهرة ، والصولجان .. دق المهباش ياشيخنا ــ عمران ــ وان ارتجفت يدك من طول السنين ، وهموم الايام فحول الدق الى مفتول زند ، وساعد قوي يتجاوب صدى دقه المضافة ، الى كامل الحي ، والجيران فيسارع المتواجدون فيه الى سهرة يتلذذ ذوهـــا بالفنجان ، تلو الفنجان يدار عليهم باليمن من اليمين الـــى الشمال نكهتها الهال ، وشربها يصفي الرأس ، ويهدأ البال وقصص ــ ابي عفاش ــ تتوالى عن اصلاح ذات البين ، وحل المشاكل العشائرية ، ومعظمها عن الصدم ، والدهس بفعل السرعة الطائشة ، واعطال السيارات ، وعدم اتقان فنون السواقة من قبل الاغرار ، والصبيان ، ولن تحـــل المشكلة الا بالمزيد من شق الطرق ، وفتح الشوارع والمعابر الارضية ، واقامة الجسور الهوائية خاصة في العاصمة ــ عمان ــ .. دق المهباش يا شيخنا ــ عمران ــ وادع الى سبيل ربك بالموعظة الحسنة ، ولا تعتب على ــ الصحفي ــ و ــ صندوق عجائبه ــ الذي يحقد عليه الحاقدون ، ويسر به الغيورون حيث النقد الهادف البناء ، وحيث الحوار الهادف ــ والكاريكاتور ــ المعبر عن الالغاز ، والاسرار ، والاخطاء والاغلاط في العهد الحاضر للاعاريب ، لا العرب لان العرب الاصلاء لم يكونوا يرتضون ضيما ، ولا هم يستمرعون مذلة ، وكانوا على الدوام منتصرين على أعدائهم باتحاد الكلمة ، ووحدة الرأي ، وصدق العقيدة والايمان ، واعاريب اليوم خلافات مستمرة ، واحقاد ، وكراهيات متبادلة ، وأضغان ، والحال ما دام كذلك فدوام احتلال سيناء ، وفلسطيـــن ، والجولان ، وتوغل في جنوب لبنان واستيلاء على منابـــع المياه في الليطان .

دق المهباش يا عين الاعيان ، يجمع الرفاق ، والاصحاب والخلان وقص عليهم عن ومن أخبار ذلك الزمان ، وكان ، يا ما كان ... كانت بساطة عيش وتبادل مودة ، والتـــزام بأحكام الله الرحيم الرحمان ، وكانت الامطـــار غزيرة ، والمواسم الزراعية جيدة ، والمضافات تعج بالضيوف من كل البلدان واحاديثهم فيها عن شجاعة الفرسان ، واكـــرام ــ الضيفان ــ وفي العشرينات ، والثلاثينات تجمعات أحرار العرب يعلنون سخطهم علـــى المستعمرين الافرنسيـــس ، والبريطان ، وقهوة ــ حمدان ــ حلقاتها متصلة ، وطاولاتها من حولها زيد ، وزيدان ، وفارس ، وكنعان يتحدثون بحماس وحدة عن غزوة الصهيونية لفلسطين ، وعبثهم المستمر في الامن ، والاستقرار في القدس ، وعكا ، والخليل ــ خليل الرحمان ها هي اليوم مسجدها الاسلامي تنتهك حرماتـــه على مسمع العروبة ، وتحت انظار المسلمين يجيـــدون الاحتجاجات بالبلاغة ، والبيان ، ويطلقون الشعـــارات فارغة من كل قيمة ومعنى طالما والقوة مفقودة بالتواكل ، والتكاسل ، واللاابالية ، ومحاولات الاستسلام للطغيان .

دق المهباش يا ابا نجيب وتحدث عن الزراعة التـــي اهملها مزارعوها ، وهجروها الى المدن للتسكع ، وضياع الاوقات سدى في النوادي لطق ــ الحنك ــ وسطحيـــة الافكار ، وما يقال فيها جدي ليس بجدي لانه يذهب وبسرعة الى غياهب النسيان .. دق المهباش وتذكر المرحوم فـــلاح المدادحه ــ تيك ات ايزي ــ وقامته الفارعة ، وشخصيته الفذة ، وتصريفه للامور بعزم ، وحزم ولو كان المراجعـــون سايا ، وعمران .. دق المهباش وستعرض التطورات منذ العهد الفيصلي مرورا بتأسيس الكيان ، وتعريجا علـــى الاستقلاليين وعسكرية الركابي ، ووعود حسن خالد باشا ودقة توفيق ابي الهدى في تطبيق القوانين ، وسعة افـــاق ابراهيم هاشم في تشريع القوانين ، وحفاظ سمير الرفاعي على كرامته واستعرض الشريط الطويل منذ ايام رشيـــد طليع ، واذكر الى من حولك من الاصدقاء ، والاخوان عن أهمية المجلس التشريعي الاول ، وموقف حسين الطراونه وشمس الدين سامي ، وبخيت الابراهيم وزملائهم جميعـــا اعطوا لذلك المجلس اهميته معارضة ، وموالاة وقل معـــي سقى الله عهد ذلك الزمان بماء كماء زمزم ينبت فوق ارضـــه الورود ، والريحان يفوح شذاها الى عهدنا لعلنا نستيقظ فتعيد سيرة الاخاء ، والوفاق ، والوحدة الوطنية تجمـــع الشمل ، وتراب الصدع ، وتعلي شأن الوطن ، والامة التي اعتراها الوهن بالغشاوات التي غطت عيون الكثيرين عن الحقائق ، واودت بهم الى المتاهات لتلحق بنا هذه الهزائم ، والانكسارات لانا قد ابتعدنا عن الطريق المستقيم العديد منا الافكار المستوردة ، والعقائد المزيفة ، وتسلط الدجالون ، والغوغائيون ، والهاذرون ، والفشارون ، واصحاب دكاكين ــ الوطنجية ــ وتجار السياسة ، والمنافقون . والمنافقون حطب جهنم حينما يقام الصراط المستقيم ، وينصب الميزان

ليجازيهم الله تعالى الجزاء الذي يستحقونه في قرارة جهنم تشوي جلودهم النيران . دق المهباش ، وضع وصحبـــك الخطط الشاملة لحل مشاكل المياه ، والسير ، وتلويـــث البيئة ، واحتكار بعض المواد ، والادوية ، وغلاء الاسعار ، وخاصة قطع السيارات ، وكذلك ضعوا الحلول للوحـــة اراضي الجفر ، والازرق ، وبعض جاهت ــ سويمة ــ ولا تنسوا البادية ، وخاصة في هذه السنة قليلة الامطار ، وما تنتظر المواشي من حاجة الى المراعي ، والاعلاف ، ويوصف معظم الحاضرين في ندوة العم عمران من اعضاء المجلـــس الوطني الاستشاري ، والاعيان فالمطلوب الان ميثاق وطني عام يلتزم الجميع به يزيل الوساوس ، والاحقاد ، والادران ويقوي العزائم الى حيث الاهداف السامية تقتضي من الكل تضحيات غالية ، وبذل ، وعطاء ، وسخاء في العطاء وحينئذ يأذن الله العلي القدير بالنصر ، والنصر يؤتيه رب العبـــاد لمن ينصره ، ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم صفا واحدا ، وجبهة واحدة ، شعارها الله أكبر ، وهديها من القرآن يهدي الى التي اقوم ، ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره عند الخالق الاعظـــم يعطي الذين يتوبون توبة نصيحة العفو ، والغفـــران ، وباسم العم عمران نبعثها بتحية اجلال ، وتقدير ، وامتنان الى سماحة الشيخ الجليل آية الله الخميني على قراره ، والحكومة الايرانية بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع دولة العدوان ظنت وخاب ظنها ان الامور ستظل الـــى صالحها ولن تكون فالتاريخ يعود الى نفسه ، وان الله باعث على راس هذه الامة من يجدد لها نشاطها في مقاومة البغي والعدوان فتتكاتف الامة أفرادا ، وجماعات يطلبون الموت لتوهب لهم الحياة الحرة الكريمة ، ويدخلون التاريخ مـــن باب الفخار ، والكرامة والله للمخلصين عون ، ومعـــوان يؤيدهم ، ويسدد خطاهم الى ما فيه الاماني السامية ، والى المزيد من جلساتك ، وسهراتك يا صاحـــب ــ المهباش ــ تسقينا قهوته من اجود انواع البن العدني ، والهال طيب المذاق ، والنكهة يصفي الراس من هموم هذا الزمان تكثر فيه الفتن ، والحروب كما جرى ويجري بين الصين وفيتنام وبين الاخيرة ، وكمبوديا ، وفي داخل التشاد ، والقـــرن الافريقي حيث بطش ــ الحبشان ــ بالاريتريين العـــرب يخوضون معركة النضال وحدهم والعرب يتفرجون كأن الامر لا يعنيهم وكأنهم ليسوا من نسل عدنان ، وقحطان .. دق المهباش وحدثنا عن التطورات في المعسكر الشرقي ، وفي ايران ، وعن المد الاسلامي ، ومشاكل الطاقة ، والصراع الدائر على الحدود بين اوغندا ، وتنزانيا ، وغيرها ، وغيرها من المناوشات ، والغزوات ، او الصراع الذي يجلب الويلات للانسان بفعل الجشع ، والخطط الاستعمارية التي هـــي مستمرة في هدر القيم الانسانية ، ولا تجعل مجالا للاستقرار والهدوء ، والاطمئنان ... دق المهباش يا عم عمـــران واستأذن من الرئيس ابي عدنان أن يسمح لك بتوسيع نطاق حلقاتك ، وجلساتك للجيل الصاعد تبادلهم ، ويبادلونك الراي والنقاش بهدوء واتزان ففي النقاش المخلص ، والحـــوار الهادف فائدة وأية فائدة تتأتى من غير التعاون على البر ، والتقوى والسهر على مصالح البلاد ، والعباد فتلك هـــي السعادة ، وذلك هو خلود الذكر على مر العهود ، والازمان

مواضيع تناقشها المجالس؟

المتقاعدون ..

طالما طالبوا بأن ينظر الى زيادة رواتبهم التقاعدية ، او على الاقل مخصصات غلاء معيشتهم ، واسباب المعيشة الى صعوبة ، وتكاليف الحياة اصبحت غالية ، وارتفاع الاسعار وضروريات تعليم الابناء في المدارس الخاصة ، وفي المعاهد والجامعات وما يقتضي ذلك من مال ، والرسوم ، والضرائب التي هي كذلك الى تصاعد ، وابواب الشيخوخة والشيخوخة بحاجة الى مزيد من العناية ، والعناية بزيادة الرواتب ، وكل هذا ، وغيره يأتي تحت شعار ــ ارحموا عزيز قوم ذل ــ والعزيز هذا ساهم في تأسيس الكيان ، وتنظيم البنيان ، وعرفان الجميل يقتضي انصافه ، والاخذ بيده ، وادخال الطمأنينة الى نفسه ، وبأنه يحظى بتقدير ، واهتمام ابنائه ، واخوانه ، واحفاده ، والجيل الذي مهد له الطريق ، ونظفه مـــن الاشـــواك !!

وازمة السير ..

الآخذة في الخناق ، في هذا البلد ، ومعظم بلدان العالم ، مع انتشار العمران ، وكثـــرة النسل ، وتوسع نطـــاق الكماليات التي تقضي لدى الشعوب المتعلقة بأهـــداب المظاهر ، والترف ، وضعف الشعور بالمسؤولية ، وبحيث نجعل المنزل الواحد يقتني سيارة ، وسيارتين ، وثلاث ، واربع للاولاد ، والبنات .. ازمة السير في الطرق القديمة الضيقة ، والمنعطفات الخطرة ، وحفر الشوارع ، وعـــدم التعبيد السليم كل اربع او خمس سنوات مرة ، وكثرة من يسوقون السيارات ، ولا يعرفون القيادة ، واعطال السيارات والسيارات غير الصالحة . وضعف الصيانة ، وغش الزيوت وطيش الاغرار ، واللاابالين ، والسكر ، والمرض ، وضعف النظر ، والسرعة الفائقة ، واهمال المارة لانظمة المرور ، وسرعة بعض سائقي ــ العمومي ــ و ــ السرفيس ــ لضمان المزيد من المورد ، وعوائق الطرق ليلا ، والاضواء الشديدة ــ الدائم ــ وامور اخرى هي من اسباب المشكلة ومن حلولها في عمان المعابر الارضية ، والجسور الهوائية المعلقة ، وكثرة فتح الشوارع ، ومراقبة الصيانة ، والاكثار من المواقف ، والحد من الاستيراد ، والحل الجذري : تأمين المواصلات ، ووسائل النقل لكل مواطن ، ولكل بيت ، وذلك بالباصات الصغيرة تنقل الطلاب الى مدارسهم ، واصحاب الاعمال الى اعمالهم ، وتحد من تبذير الثروة على السيارات الفارهة ــ الطويلة ، العريضة ــ وليس غير ذلك من حل جذري يا أيهـــا المسؤولون !!

والكتب المدرسية ..

لا بد لها من مطبعة خاصة بها توفر المزيد من النفقات ، وتضمن تقديم الكتب ، والمطبوعـــات المدرسية في حينها ، وتسهل عمليات التأليف ، واذا حسبنا ان لدينا في الاردن اكثر من خمسماية الف طالب ، وطالبة نجد ان المصلحة تقتضي وجود هذه المطبعة التابعة لوزارة التربية والتعليم !!

ميـــاه الشرب ..

لا بد لازماتها من حلول ، والحلول ، في القرى ، وفـــي المدن حفر الابار لجمع المياه ، واصلاح الابار القديمـــة ، والاكثار من البرك في البادية ، والسدود في الاودية ، وسدود الزرجب ، وعبـــدون ، ووادي الحسا ، وسيل حسبان ، والبحاث ، والهيدان ، ووادي العرب ، وغيرها من الحلول والاهم من هذاك له وجوب التوفير ، والتدبير في المـــدن ، وبمناسبة الحديث عن المياه ، وما يحتمل من ازمة في الصيف القادم ، والامطار الهاطلة هذا العام قليلة ، ومصادر المياه لم ترفدها مياه ثلوج ، وامطار غزيرة ونحب ان نوجه الانظار الى ضرورة الاحتياط للمشكلة القادمة بتأمين المزيد ، المزيد من الصهاريج ، والقطع اللازمة لمحطات المياه من محركات ، ومولدات ، وانابيب تمديدات ، مع اجهزة مخلصة متفرغة للأعمـــال الميكانيكيـــة .

الزراعات الجبلية ..

ما زالت العناية بها ضعيفة ، والاغوار تكاد تكون قـــد استوفت حقها من العناية ، والرعاية ، ومزارعوها أصبحوا ممن يتقنون فنون الزراعة في حين ان اهالي منطقة الطفيلة ومزارعي جبال عجلون ، وجلعاد ، وعباد ، وبني حميدة ، وبني حسن ، والبادية الشمالية بحاجة الى الاخذ بأيديهم الى نهضة زراعية شاملة وفي مرتفعاتهم ، اورضهم تصلح زراعات البستنة الشجرية من كرمة ، وتين ، ولوزيات ، ونفاحيات ، وزيتون ، وسماق وغير ذلك مما تضاهـــي دخلها موارد ودخل زراعات الحمضيات ، ولنجاح هـــذا المشروع لا بد من تعميم شبكات الطرق الرئيسية ، والفرعية والزراعية ، واحكام مشاريع التجدير ، ومقاومة انجراف التربة ، والاكثار من مشاتل الغراس ، وتوزيعها بأثمـــان زهيدة ، وارساء قواعد التعاونيات الزراعية ، والعنايـــة بمصدات الرياح ، وحل مشكلة التسويق الزراعي ، وتعميم زراعة شتول الكرمة الاميركية ثـــم تطعيمها ضد مـــرض الفيلوكسرا ، ومقاومة حشرات التفاح ، وهريان العنب ، وسوسة الزيتون الخ...

خزانات البترول ..

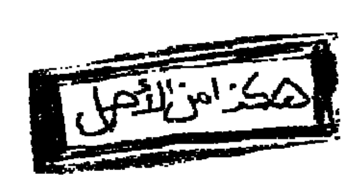
العالم كله يقلق باله امر احتمال نضوب البترول ، والعالم كله يعيش مشاكل الطاقة ، والظروف الدولية قلقة ، والخطر

البقية صفحـــة ٧

...ن غيور .!؟

ماذا يعني هذا .!؟

البقية على الصفحة الاخرى



مدينة (مبروكستان)؟

اسمها الاسبق ، كما ترى ممعناقي البحث عن أسباب تسميتها بذلك .. اسمها سهل عليك قارئي الكريم مشتق من البركة : ومنسوبا اليه ، وقد عاش أهلها قرنا من الزمن عيشة الخير ، والبركة ، وحسن الاحوال في رعاية ساهرة ، حانية ، من السلطان كان حكيما ، سمحا ، جوادا متواضعا زهد زخارف الحياة ، وبهارجها وعاش ، ومات

للبر ، والاحسان ، يعدل بين رعيته ، ويسر بسرورها ، ويشاركها الاتراح ، والاحزان ، اذا ما شعر بمواطن يشكو أمرا سارع الى البحث عن أسباب شكواه ، فعالجها ، وحل

مشكلته فيدخل الى قلبه ، وجوانحه الاطمئنان ، والعدل لديه أساس الملك ، والتدبير ، والتوفير بمال المدينة الشهيرة ، في تلك الازمان ، كانت خطة الحاكم الصالح اعتقد ان ربه العلي القدير يحاسبه ولو على فلس ضاع سدى ، وبعثرة ، وبدون

فائدة ، فمال الامة امانة لديه ، والمبذرون من اعوان الشيطان والحكومة ، مع الحاكم العادل الجاد ، النشيط لم تكن تغفل عن أمر يهم السكان ، وجهودها ظلت مبذولة للاعمار ، والعمران ، وشعب المدينةمتراصة صفوفه ، يتبادل الثقة ، والتعاون على البر ، والتقوى ، والمحبة تسود الجميع والكل

أصدقاء ، واخوان ، يعملون للصالح العام ، وازدهار الاوطان ، فكان : ما كان من اشتهار أمر — مبروكستان —

مدينة قديمة من مدن القارة الخضراء — السوداء افريقستان كانت قبل الفي سنة يعمرها الرخاء ، والاستقرار ، والايمان ادارتها حازمة ، وقضاؤها عادل ، واقتصادها ناجح ،

والسياحة اليها من كل البلدان يشهد الزائرون ، والسائحون كل ما يسر الخاطر ، وينعش الاذهان .. نظاما ، وانتظاما وأخلاقا فاضلة ، وعبادة لله الواحد الرحمان يسبغ على المجتمعات المتماسكة ، المتحدة ، من نعمه ، وكرمه ما

يسعدها ، مثلما هو ينزل غضبه على المجتمعات المبذرة ، المستهترة التي تسودها الخلافات ، والنزاعات ، ويعيش أهلها الفجور ، والفسق والطغيان .. ودام حال — مبروكستان —ماية عام كما ذكرنا فاشتهرت في الاقطار ، والبلدان بأنها المدينة الفاضلة ، ولكن الامر لم يدم وسبحان

مغير الاحوال فقد حقد عليها الحاقدون من الخارج ، وخطط له الكائدون فبذروا بين البعض من الطائشين بذور الانحراف والانجراف مع تيارات الانحلال ، فادخلوا اليها عادات ،

وتقاليد غريبة عن أهلها ، وصدروا اليها عقائد مستهجنة ، وأفكارا مسمومة ، واتجاهات سخيفة فاقبل عليها الاغرار والسطحيون ، ومن واحد الى واحد ، ومن جماعة الى

جماعة دب الفساد بين العباد فظهرت السرقات ، وانتشرت الرشوات ، وافتتحت نوادي البغي ، وسهرت شلل النفاق

والدس ، والشعب ، وبرز — وطنجيون — وتسلط فاجرون وعم الجكت ، والكنكان ، وتوسعت نوادي القمار ، وصالات الرقص الخليع ، وتصدر المنافقون ، واستهتر بأموال الدولة

وأعلن العهد الجديد استبدال اسم مبروكستان — بكنكان — فضاعت الاموال ، وتكاسل الكثيرون ، واهملت الامور ، وتغيرت المفاهيم ، وتعهرت القيم ، واستهتروا فيها بالمثل العليا ، وصار الهم الترف ، والمتعة ، وهدرت الاموال سدى

واستأسد الزعران فدبت الفوضى ، وعم الفساد ، وانقسم الناس بعضهم على بعض ، وفي متاهات الانقسام اهملت الزراعة ، وبارت الفلاحة ، وصارت التجارة احتكارات

ورفع أسعار ، وطفف الكيل ، وبخس الميزان ، وشاعت شهادة الزور ، وتعامل البعض مع الاعداء ، وقعد الناس في المدينة عن الدفاع عن الحمى من العدوان فحل امر ربك ،

والله يمهل ، ولا يهمل .. حل امر الله ، ولا مرد لامره عواصف عاتية ، وزلازل مدمرة ، وفيضانات غمرت البيوت

والقصور ، ولم يبق في المدينة اثر لسكان ، وأمست المدينة وأصبحت واذا هي خراب ، وهذه الايام يزور أطلالها خبراء

الاثار ، وعلماؤها ، من الالمان ، والطليان ، والامريكان ينقبون ، ويبحثون ، ويحلون رموز كتاباتها القديمة وكل ما

في الامر أن المدينة اية مدينة تعمر وتزدهر بالعزم والحزم والتصميم وتعاون ابنائها بقيادة صالحة ، وحكم رشيد حتى

اذا ما اختل الامر ، وفقدت معاني الشهامة ، والمروءات ، وتحكم الطيش ، وساد التسلط وانهمك الناس في الفسق

والفجور فالنتيجة الحتمية دمار ، وزوال والله وحده الباقي وفيما ذكرنا درسا من دروس الماضي للاجيال الحاضرة ، واللاحقة والعبرة قيد المعتبر ، والتجربة سند الريادة الموفقة

وأول النجاح واخره مخافة الله وسلوك الوسائل الشريفة والتزام السلوكية الماجدة لضمان الفوز ، وبلوغ الامجاد ، وقوة الكيان .

كان..ياما كان ؟!

● كان لعمي : في قريتنا المتواضعة دكان ارضيتها من الحجارة المرصوفة ومن فوقها خلطة الكلس — الشيد — والحزريان ملساء : مستقيمة لا ثقب فيها ، ولا تشققات وماء ينبع منها والمجاور لها من الحيطان .. وايامنا الحاضرة في مدينتنا الشامخة البنيان ، وفق الخرائط ، والمخططات ، والهندسة الاستشارية وارشاد المهندسين الشيب والشبان .. في مدينتنا لابي عمي متجر كبير ، وقصر شهير في جبل عمان ارضية المتجر ، وغرف ، وصالات القصر بلاط مستورد من بلاد الطليان ، من مختلف الاحجام ، والاصناف ، والالوان وأجرة صاحبنا مهني التبليط كما علمت ثلاثة دنانير للمتر المربع الواحد للارض وخمسة لبلاط الجدران والتسوية مغلوطة ، والبلاط لما يمض وقت يزيد على السنة قد تشقق ، والماء يتجمع في منخفضاته هنا ، وهناك لانه لم يتم على مستوى ميزان .

● كان ، يا ما كان . كانت لجده فرس ، صقلاوية جردانية احب اليه من مال وغير ، وشاء ، وماعز ، وجمال وخرفان يفاخر بها ، ويسهر عليها طعاما ، وماءا ونظافة وعناية فائقة باتقان تنقله حيث يريد ، وتصبر على كثرة اسفاره ، فهي الرفيقة الصديقة وهي التي تسابق الريح في المعارك ، والصولات ، والجولات ، وتلاقي الفرسان .. ويومنا هذه للاحفاد سيارات ، وسيارات من مختلف الاحجام ، والانواع والمصادر ، والاوزان اشتروها بالمرتفع من الاثمان من

بلدان الانجليز ، والافرنسيين والطليان ، واليابان والروس والاميركان .. اشتروها بعد ان باعوا الارض الطيبة لينفق ثمنها على شراء للسيارات الفخيمة ، والمقاعد الوثيرة ، وغرف النوم ، والسجاد ، والزهور من امستردام ، والكافيار من طهران .

● كان ضيوفنا اكثر ، واستهلاكنا للمياه أكثر ، والبئر واحد بئر جمع لمياه الامطار ننقله بالصفائح ، والدلاء ، والقرب على الرؤوس ، والظهور ، والبهيم ، والحصان ،

واثمان مياه استهلاكنا الشهرية هذه الايام عشرة دنانير شهرية ما عدا ، وعدا ، نفقات التأسيس والتمديد ، وأنابيب مستوردة من هندستان تتفجر بسرعة من شدة الرطوبة والحفريات المستمرة ، سواء أكان الامر في كانون الثاني أو نيسان ، وحزيران .

● كان ، يا ما كان ، كانت — خبزتنا — من قمح زرعته من بذار حوران ، وسمننا بلقاوي وفراشنا صوفه من أغنامنا البيضاء ، وسجادنا — ابسطته — محبوكة الخيطان ، وهذه الايام السمن من زبد مخلوط بالموز ، أو أنه من صناعة تخلطه بما لا تتصوره الاذهان ، والفراش قسم منه مستورد على أجنحة الطيران .

● كان ، يا ما كان .. كان البر ، والاحسان والتقوى ، والايمان ، ورعاية المستجير ، وصيانة حرمة الجوار ، والجيران ، وروابط الاسر والعائلات أقوى من الحديد والفولاذ وحجارة — الصوان — واليوم تفككت الروابط ، وضعفت الصلات ، وانحرف الكثيرون عن التعاليم الالهية

حيث ينتشر الغش ، والاحتكار ، والتلاعب بالاوزان ، والجار لا يعرف جاره ، والصديق يتنكر لصديقه ، والمسلمون كثيرون منهم لا يؤدون الزكاة ، وعبادة المال اشاعت البخل والتقتير ، والسعي الى المناصب ، والمراكز اشاعت النفاق ، والتزلف ، والدس ، ومسح الجوخ ، والكذب ليس في اليوم الاول من — نيسان — فحسب بل في كل أيام السنة ، لعل

الكذب والدجل ، والنفاق يوصل الى المراكز العالية ، والكذب مصيره الى الاحتقار ، وبضاعته في النتيجة كاسدة ، وعقوبته عند الله جهنم فيها ماوى الدساسين ، والحاسدين والوشاة ، والمفرطين بحقوق الاوطان .

من هو !؟

ترشحه مجالس الاشاعات ، وما أكثرها لجماعات — الترف السياسي — .. ترشحه للرئاسة ، وهو معروف بدماثة الخلق ، وشهرة الكياسه معروفا بميوله الادبية ، وابعاد أنظاره في الادارة ، والسياسة .. اجتاز الخامسة والخمسين من عمره ، وان كانت مظاهر عافيته تجعل الناظر اليه يظنه ابن خمسة وثلاثين سنة من العمر يفيض وجهه سماحة ، ووضاءة ، وليس للتجاعيد اثر في جبينه في هوية الاعمار على عتبة شيخوخة الستين ، ولكنه في مجالس الشباب واحد منهم بغليان المشاعر القومية ، وتصاعد الامال الوطنية ، ومع الشيوخ شيخهم الجليل واسع الاطلاع مستنير المعرفة ، لغويا ، فصيحا بليغا بتؤدة ، واتزان ومن التجارب التي قد حنكته غدا متمرسا في الحكم على الرجال ودقة الفراسة .. درس العلوم الانسانية ، وحاز على شهادتين جامعيتين ، ومنذ الصغر لم تكن له ميول الى الحساب ، لكنه نظم الشعر مبكرا وان كان مقلا ، مثلما هو قد ألف عدة مؤلفات تاريخية ، وعن التراث العربي الزاهر ، وله في التشريع باع طويل ، وقد سبق له أن اشغل مناصب سياسية ، ودبلوماسية أقرب الى السمنة منه الى النحافة والى اعتدال في طوله ، وأول حروف اسمه يأتي الخامس في الابجدية ، واخر مقاطع ذلك الاسم مؤلف من خمسة حروف اخرها الحرف السادس عشر من الابجدية المذكورة ومن ابنائه الذكور من قد وصل الى مرتبة مساعد مدير دائرة ، وثاني الابناء يدرس الطب ، والثالث ضابط عسكري صعب مراسه ، ولقد سافر في بلاد العالم الواسع سفرات طويلة ، واختلط بالعديد من ذوي الرأي ، والفكر فيها تحدث عنهم في مقالات صحافية لا نريد أن نبسط شأن الاهتداء اليه بسهولة وسرعة بل نترك للقارئ الكريم التفكير لان البحث عن الرجال ، والشخصيات البارزة ، يستلزم اشغال الفكر يا سياسيين ، وساسة ، وصاحب الترجمة لم يكتب عنه استباقا لتوقعات الاشاعات بل جريا على عادة هذه الصحيفة تحت هذا العنوان تدوينا لهويات العديد من شخصيات البلاد تحري عاداتهم ، وطبائعهم ، واستعراض مراحل حياتهم فيه استزادة معرفة ، وبمجموعة مؤلف — من هو ؟ — تراجم للتاريخ ، والاجيال ، ولعل البعض يطلب المزيد من أوصافه فنعينه على طريق الحل ان صاحبه — صاحبنا ذو شعر جعدي ، وخطه الشيب ، مشيته وئيدة ، ومهندم لباسه ، لم يدخن قط ، ولا اترعت له الصهباء كاسه ، حج مرتين ، واعتمر ثلاثا ، وعرف مواطنوه أنه في الشدائد ، والصعاب شديد بأسه ، نكاته مستحبة ، ويده سخية ، وحالته المالية متوسطة ، وليس من أصحاب الدولة ، ولا من هم دونهم أصحاب المعالي .. فتش عليه بينا صحاب السماحة ، والعطوفة ، والسعادة ، واذا ما لقيته اسأله عن اجمل أيام حياته انها في الجامعة ايام الدراسة ، لبس الطربوش سنتين ، ثم بعد ذلك وما زال مرتبا شعره الكستنائي ومكشوفا رأسه احبه الكثيرون لانه لم يلتفت يمنة ، أو يسرة .. شرقا ، أو غربا بل ظل وما زال أردنيا عربيا مستقلا برأيه حربا على المشعوذين ، والدجالين الذين الحقوا الاذى ببلادهم ، وأوطانهم بعمالتهم شرقية — أو غربية والولاء الاكيد اولا واخرا للعروبة ، والاسلام ولذا حافظ المترجم له على شخصيته وكرامته ، فقل نظيره وغيره لا يقاس قياسه .

انت تسأل .. و(الصحفي) يجيب ؟

من مشاكل التعليم ؟

● سؤال السائل مضمونه العنوان اعلاه .

ـــ وجوابه : انه لما صار التعليم في السنوات العشرين الاخيرة الى اقبال شديد عليه ، وتوسع في انشاء المدارس ، والمعاهد ، والجامعات ، وهو لمر لا بد منه مع ازديـــاد السكان ، وانتشار العمران ، ومتطلبات التقدم في الحياة ، والمنافسة ، والغيرة ، والرغبةفي المزيد من المعرفة ، ومحاربة الجهل ، والامية .. لما صار الامر الى مضاعفة اعـــداد المعلمين ، والمدارس ، وطلابها ، وطالباتها كان لا يمكن تلافي مشكلة تدني مستوى التعليم ، وأعني نوعيته وحينما يكون انصف من عشرين تلميذا ، ومجموع طلاب المدرسة لا يزيد على المابة طالب فالامر سهل ، والحصول على المعلم المتفرغ انكفؤ أسهل كذلك ، أما حين يكون طلاب الصف الواحـــد اكثر من ثلاثماية طالب ، أو طالبة ، ويكون في البلدة الواحدة مدارس ، لا مدرسة واحدة ، ويكون المعهد لا يستوعب اكثر من مايتي معلم متدرب ، وفي مرحلة التأهيل ، وتكون الابنية والاموال غير كافية لاستيعاب الالاف من المعلمين المؤهلين ، ويعزف الكثيرون على مهنة التعليم بحجة ان الرواتب غـــير كافية ، ويضطرون الى الهجرة الى بعض الاقطار العربية ، ومع ضعف الشعور بالمسؤولية ، ومع عوامل عديدة بحثها يحتاج الى صفحات ، وصفحات ، ومؤلفات ، ومحاضرات ، وندوات أصبح الناس يقولون ان التعليم قد تقدم ـــ كميا ـــ لا ـــ نوعيا ـــ .. ويلاحظ بأن المشكلة اصبحت وكأنها فـــي بداية الانتهاء ، فخريجوا المعاهد العالية لتخريج المعلمين الى ازدياد ، ومعالجة شؤون المعلمين واوضاعهم محـــل عناية ، والاستقرار أصبح وكأنه حاصل قريبا بعد أن اكتملت المدارس الابتدائية ، وحتى الثانوية ، وتوافرت اعداد من المؤهلين ، وخلال عشر سنوات على الاكثر ستحل المشكلة نهائيا ويعود التعليم الى سيرته الاولى جيد النوعية بعون اللـــــه !!

ندوة المجمع اللغوي الاخيرة

● يسألني سائل رأيي فيها .

ـــ وجوابي انها لن تكن موفقة كما كان يرجى لها فالبعض ممن قد اشتركوا بنقاشها ، وحوارها البناء فاتهم على شاشة التلفزيون أنهم قد ناقضوا أنفسهم فحين تكلموا عن الفصحى واهميتها ، وعن العامية ، ومضارها كان بعضهم يتكلمون العامية ، وان حاولوا التكلم بالفصحى فهاتي يا اغـــلاط ، وابتلي يا ضروب اللحن ، وتخطي ابسط القواعد في ندوة نكاد تكون الاولى من رجال المجمع اللغوي لا يمكن أن يتسامح معهم انيـ تكلموا بغير انضباط تام في قواعد اللغة العربية ، واصولها ، وهم ومجمعهم وجدوا لتصويـــــب الاخطاء ، وتصحيح الاغلاط ، وهم جاءوا كنداء للبلاد ، والعباد ان تكلموا العربية ، وحافظوا على نحوها ، وصرفها وفصاحتها وبلاغتها اتم المحافظة ، وما قلناه ، ونقوله مجرد عن عواطفنا الاخوية ، مع بعض من تحدثوا في تلك الندوة ، متمنين لو انهم سلفا ادركوا أن الانظار متجهة اليهم ، وانهم سيحاسبون عسيرا لدى وقوعهم في اية غلطة نحوية ، او لحن ولو كان عفويا ، وبانتظار ندوة قادمة فاننا نتمنى للمجمع اللغـــوي العربي الاردني التقدم ، وسداد الخطى ، والخطط !!

اعلانات الوفيات ؟

● واخر يسألني رأيي الصريح عن اعلانات الوفيات .

ـــ وجوابي انها كانت ، وما زالت ذات فائدة .. للصحف اليومية هي النصيب الاوفر من المورد وهي تجارة اذا ظلت كذلك لن تبور ما دامت تنتظر القبور اللاجئين اليها اللجوء النهائي الاخير ، وحوادث الصدم ، والاصتدام ، والدهس ، والاندهاس تجعل القوافل اثر بعضها بعضا باتصال ليس منه مجير الا رب العالمين العلي القدير .. واما الفائـــــدة المعنوية الثانية فللمعلن عن وفاة ابائهم ، واجدادهـــم ، وعماتهم ، وخالاتهم تبرز اهمية ، وقدر الورثة ، خاصة اذا كان للمعلنين معه علاقات ، ومصالح تطمئن المعلميـــن ان المسؤولين اياهم لنيـ تأثروا ، ويحسبون بعض الاعلانات تلك أنها للنفاق ، وليس غير النفاق ، وهو جواب مضمون سؤال السائل نؤكد له أن الفائدة من تلك الاعلانات هـــي التأكيد على مرض اجتماعي من امراضنا هو النفاق ، ولقد مات ، ومات كثيرون هنا ، وهناك تركـــوا اثارا جليلة ، ومهدوا لهذه النهضة الاقتصادية ، واسهموا في التطـــــور الاجتماعي ، واسسوا لكل ما نرى ، ونسمع في مجـــالات ازدهار العلم ، والتعليم ضن عليهم تلاميذهم ، ومرؤوسيهم واصدقاؤهم ولو بجلملة تشييع جنازاتهم ، او مجاملة ذويهم بزيارة بيوتهم ولله عاقبة الامور .

والسؤال الاخير ؟

● عن الانطباعات عـــن مجريات الاحوال الدوليـــة ، والاضطرابات العالمية ، والتطورات السياسية في الغرب ، وفـــي الشرق .

ـــ والجـــــواب :

● أن حربا قادمة مدمرة لا بد منها ، فشياطين الخرابه ، والاندثار ، وعصابات السوء ، وتجار الاسـلحة ، والساسة الهمجيون وجدوا في هذه الحياة الدنيا للعبث والفساد ، في مصائر الشعوب ، وقضايا الامم ولن يستريحوا الا علـــى اصوات المدافع ، ومناظر الحرائق ، وازهاق الارواح .

● أن المعسكر الشرقي يمسي ، ويصبح وفيه زعيم جديد يرى انه هو الكفؤ ، وهو الاصل ، وهو الرائد القائد وتعاليمه وافكاره ، هي الافضل ، وانه مستقل لا تبعي ذيلي يتلقى أوامره من الخارج ونظرة الى الامور ، والسياسة فـــــي رومانيا وزعيمها وفي يوغوسلافيا وقائدها .. نظرة الـــــى البانيا ، ولمثالها الى الصين ، وفيتنام ، وكمبوديا ، وكوريا الديموقراطية تؤيد ما نشير اليـــه .

● وأن المد الاسلامي قد بدأ ، ولن يتوقف ، وهو القوة العالمية الثالثة ، والرجوع الى الله ، والتقيد بأحكامه سبيل الخلاص ، والنجـــاح .

● وأن بعض الدول الكبرى بلغ بها الصلف ، والغرور ان الدول الاخرى يجب أن تظل تحت أقدامها ، ولا بد من تقسيم العالم الى مناطق نفوذ هذه لتلك ، وتلك لهـــذه .

● ومع الغالبية العظمى في العالم ان ما جرى في ايران حدث هام ولا بد له من انعكاسات على السياسة الدولية ، وخاصة في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

● والســـاسة الاميركيون أميل الى التشدد بالاخذ بأيدي قادة العصابات الصهيونية نحو غاياتهم العدوانية ، ولولا ذلك لما كان هذا التسليح الشنيع الفظيع للمعتدين .

اعراب سياسي وشرح « دبلوماسي » واخماس تضرب باسداس !!

لـــو كان قد صدق العروبـــة قادة مـــا نالها مما نـــرى ، او نسمع ؟

ـــ ضيف الله الحمـــود ـــ

لو : حرف امتناع لوجود ، وفي جنوب لبنان للصهيونيـــة مزيد الجنود ، والجنود يزحفون نحو ـــ الليطاني ـــ وعلى مياهه ورود ، والعرب يلطمون الخدود ، ويبرقون الـــــى منظمة الامم المتحدة يذكرون بالعهود ، والوعود .

كان : ناقصة في الماضي ، وهي كذلك في الحاضر ترفـــع اسمها ، وتنصب خبرها في عالم الصرف ، والنحو ، والاسماء والافعال ، والضمائر .

قد : للتحقيق ، وان اردتها للتدقيق ، ونحن في زمان عق الصديق الصديق وتقاعس المتفرج القريب عن نجدة الغريق والعرب قد انقسموا الى ماية فريق ، وفريق لتتعثر المسيرة وتعوج خطاها على الطريق .

صدق : فعل ماض مبني على الفتح ، وسهرات بعـــض انشلل ، والزمر لا هم لها ، ولا شغل لها الا الذم ، والغيبة ، والقدح ، والردح ، ومن الشعراء المنافقين من لا يجيدون غير الثناء الكاذب ، والمدح ليتكسبوا الكسب الحرام علـــى حساب كرامتهم ، وتزوير الوقائع ، وتشويه التاريخ باعطاء من لا يستحقون صفات النبل والمجد بـــل صفات الشر ، والسوء يفيض بها الذكر والشرح ، ولا يجوز معها العفو ، والصفـــــح .

العروبة : منصوبة نصبا ، والقدس تحتل غصبا ، والعدد برهق المعتقلين في الزنازن وينهال عليهم ضعفا ، وضربا .

قادة : فاعل مرفوع ، وقول الحقائق المرة ممنوع ، والام الثكلى ما زالت وستظل تذرف الدموع على وحيدها الـــذي اغتاله غدر العدو وهي تستنجد الثار من الزعامة العربية ولا من يسمع ، رغم الجيوش الجرارة والجموع .

ما : تأتي نافية ، وحقيقة الامور غير خافية ، والمد الاسلامي يخيف البعض ، ولم يخيفهم وهو يبشر بمحاربة الفساد ، ومعاقبة المفسدين زمر الشر في الدنيا واصحاب عصابات ـــ المافيـــة ـــ !!

نالها : الفعل الماضي منصوب ، والله وحده علام الغيوب وسنتنا الحاضرة مظاهرها ، وأحداثها تنبيء بالمزيد مـــن الحروب ، واساطيل دول الاستعمار ، والخراب في البحار تصول ، وتجول وفي مياهها تجوب .

مما : جر ، جار ، ومجرور ، وليس ما يدخل الـــــى النفوس البهجة ، وليس فيها ماي بعث السرور ، فهنـــــا وهناك الفتن ، والمحن ، والمصائب ، والشرور ، والمخلص الواعي الغيور ، يحظر عليه القول الجريء والراي الصائب والغالبية عليه تثور ، لانه يوغر الصدور ، على كل منحرف معتد على مصالح البلاد والعباد وفي احكامه يجور .

نرى : مضارع ، والكريم الى النجدة يسارع ، واللئيـــم باغاثة الملهوف يمانع ، والمجاهد عن الحمى يدافع ، والمحامي عن المظلوم يرافع ، والمنافق للمنافق مشايع ، وفي بنـــوك اليهود ، والاجانب اموال أثرياء العرب ودائع ، واذا سألتهم تذرعوا بالذرائع .

او نسمع : وسيوف اعدائنا تلمع ، والمناضل من ابنائنا يصرع ، وعابد المال لماله حلالا او حراما يجمع ، ولا بـــــد للحزينة من يوم فيه ـــ تزغرد ـــ ولا بد للشعب من يوم فيه يبلغ مراده ، وشمس امجاده تشرق وتطلع .

القاريء الاردني

بقلم : يعقوب السلطي

أشار الاستاذ عيسى الناعوري في معرض تعليقه على الندوة الادبية المنشور في جريدة الدستور في عددها ٤١٣٤ الصادر بتاريخ ٩—٢—١٩٧٩ بأن الاردني غير قاريء ولا يقبل على مطالعة الكتب التي ينشرها الادباء الاردنيون بصورة خاصة . وأنا أؤكد للاستاذ الفاضل بأن القاريء الاردنـــي ليس في وضع يساعده على مطالعة الانتاج الادبي الاردني أو العربي أو الاجنبي وذلك لسبب بسيط جدا وهـــو أن القاريء لا يقبل على القراءة الا اذا كان عقله مطمئنا خالي البال من الهواجس والهموم .

نعم .. لا يقرأ الا مرتاح البال ، صاحب الدخل الكافـــي للعليال ، أجل كيف يقرأ انسان وهو قلق على لقمة عيشه ومستقبل ابنائه وحياة اسرته التي تهددها الغامـــــــة وتضنيهــا الحاجـــة .

كيف يقبل المرء على المطالعة والتهام ما تنتجه قرائــــح الكتاب والادبـــــاء وهو مثقـــل بالعناء وضيق ذات اليـــد وشـــــة المـــــال .

ليس بمقدور أي انسان ان يطالع كتابا ادبيا — أو علميا أو اجتماعيا وهو يرزح تحت أوضاع سيئة وفي ظل اسعار كاوية متصاعدة يوما اثر يوم وفي كنف حياة باهظة التكاليف تؤرقه وتنغص عليه حياتـــه .

كيف يمكن لقاريء أن يتناسى أو يتجاهل شبح العـــــوز الفاقه ليمتع ذهنه بانتاج الادباء والكتاب والعلماء والفنانين ان جل همه هو ان يطلع ولو لماما على بعض الصحـــــف المحلية عله يجد فيها خبرا حول هبوط الاسعار او تحديدها على الاقل أو تعديل رواتب الموظفين او زيادة أجور العمال أو ربح ورقة يانصيب ومن ثم يمر مر الكرام على صفحـــة الوفيات ليهنيء الاموات على راحتهم الابدية وخلاصهم من جحيم هذه الحياة المتسعر .

أيستطيع القاريء أن يقرأ لاردني او عربي أو أجنبي وهو لا يملك ثمن العلاج او تكاليف المعالجة والعمليات المرتفعة التي كثيرا ما تفاجيء الفقراء وتداهم ذوي الدخل المحدود .

ما الذي يدفع القاريء الى القراءة وشبح الخوف مـــن الحياة ماثلا امامه ويهد حيله ويهدد كيانه . وحري بالقاريء بادئ ذي بدء أن يتلمس طريقة للقضاء على شبح الخوف أولا والخلاص من أرقه ورعبه اللذين يلازمانه على الدوام .

ان هذه العوامل مجتمعة تقتل كرامة الفرد وتشل طاقاته وتخنق القدرة فيه على العمل والانتاج .

كلنا يعلم أن الجوع مذلة وهوان والفقر كفر وامتهان واذا اجتمع الجوع والفقر في اي بلد كان فانهما يفقدان العقـــل صوابه والذهن انتاجـــه والنفس كرامتها وبالتالي تشـــل الحركة العامة من كل الوجوه .

ان الكتابة والقراءة تتطلبان جوا هادئا مع بسطه معقولة من الرزق حتى يصبح الكاتب منتجا والقاريء قارئا ولو ان حالات الضنك والتعاسة تخلق أحيانا جوا ملائما لبعـــض الكتاب ليطرقوا هذه الحالات الحساسة بأساليبهم الخاصة ولكن الاقلام تظل غالبا مشلولة واصحابها فقراء اذا لـــــم تشمل النعمه أو الاكتفاء الذاتي المعقول كافة طبقات الشعب

الكتابة تحتاج الى حرية التعبـــير والمناقشة والاعتراض والكتابة تحتاج أيضا الى حرية الحق بالكلام . هذا الحـــق الذي يمارسه كل الناس في كل بلاد العالم خلا العالم العربي وقال جفرسون « انني أفضل ان اعيش في بلاد فيها صحافة حرة وليس بها قانون من أن اعيش في بلاد بها قانون وليس فيها صحافـــة حرة » .

لقد هجر كثير من الكتاب العرب أقلامهم وامتنعوا عـــن الكتابة عملا بقول الروائي الانكليزي المشهور فورستـــــر « لقد توقفت عن الكتابة وحطمت قلمي لان العالم الـــذي كنت أعرفه لم يعد موجودا ، ولان العالم الذي أنا فيه اليوم غريب عني ولا أعرفه أبدا » .

ومع كل ما أسلفت أراني ميالا الى القول والكتابة بصراحة وموضوعية ، لان الامتناع عن ذلك هو صورة مـــن صور الخيانة ، والصمت الارادي هو تهرب من المسؤولية ، اذ ليس من الخير أن تظل الحقائق مستورة طي الكتمان لانه لا يمكن لاي مخلوق حر عفيف ان يحتمي بقوقعة الخوف ويلوذ بالصمت الا اذا كان المخلوق مستضعفا ولا يريد أن يواجه الحقيقـــــة .

وليس أيسر على الانسان من ان يصمت حتى لا ينطـــق بالحقيقة كما أنه ليس أيسر عليه أن يثرثر حتى يقول كـــل شيء ما خلا الحقيقة . فلا تلومن القوم يا دكتور ان لــــم يقرأوا ، لان الحقيقة محتجبة والعامة مستمكنة والهمـــوم مهيمنة ولسان حالهم يقول : —

أنام كسيف البال يقلق مضجعـــي
مطالـــب أولاد وانفســـاق مفلس
فتلدغني انفـــاس حـــرى زفيرها
يزعزع وجدانـــي ويشر باليـــأس
فحطمت أقلامـــي وقمت مجاهـــدا
أكافح عيش الضيق منحني الراس
وصعــرت خـــدي للمرابين مكرها
لادفع عني أزمـــة الفقـــر والبؤس

صندوق العجائب ؟!

البعض من لا يعجبهم العجب — ولا الصيام في رجب — يستخفون به ، ولا يكترثون وهم اقصر باعا ، واعجز قلما من أن يتمعنوا مغزاه ، ويدركوا اغراضه في مجالات النقـــــد الهادف ، والحوار البناء ، والدلالة على الاخطاء ، والاغلاط من خلال رسومه ، وأخباره ، و سكاريكاتوره — وتعليقاته اللاذعة تطرب مشاعر الغيورين اي طرب ، وتبعث فيهـــم الاقدام على العمل : والتضحية ، والمساهمة في الخدمات العامة على كل مسيرة ، ودرب ... والبعض الاخر — ممن في بطونهم حمص — ومن جماعة — كاد المريب ان يقـــول خذوني — وممن يصدق فيهم قياسا قول الشاعر العربي :— خطرات النسيم تجرح خديه : ولمس الحرير يدمي بنانه — ذلك البعض عليه صندوق عجائب — الصحفي — حاقد ، ناقم ، غاضب .. ومن القراء من يعتقد بأن الصندوق يجلب لصاحبه ، ومديره ، ومذيعه التعب أي تعب ، وتؤلب عليه الحاسدون ، والدساسون الذين لا يملون دسهم ، وكيدهم ولا يعتريهم في مهنتهم الساقطة اعياء ، ونصيب .. وفـــي — الدنيا بقية خير — فهناك ، وهنا قراءة غيورون علـــــى المصالح العامة يرغبون في المزيد ، المزيد من أخبار الصندوق وكتاباته ، وانتقاداته ، وأخباره ، وعلى الصندوق اسبوعيا مائة طلب ، وطلب .

وأول المشاهد مشاهدي العزيز معارك صاخبة في جنوب لبنان بين الاعاريب ، والعرب والاولون السنتهم تتكلم اللغة العربية ، وقلوبهم مع الاعداء ، ومن مائهم الاسن كل واحد وواحدة قد شرب .. شرب كأس المهانة كما ترون ، والمذلة حتى الثمالة فأصيب بالجبخ والجرب ، والعياذ بالله من كل من قد أنكر قوميته ، وخرج على وحدة مواطنيه وللشمائل الانسانية قد تنكر ، ومن ميادين الشهامة ولى وهرب ..

وثاني المشاهد هذا — الوطنجي — يتغنى بالديموقراطية ويدعو ضد الاحتكار ، وغلاء الاسعار ، والاستهتار بحقوق الشعب ، وهو في مهنته يرفع الاجور اضعافا ، ويحتقـــر المساكين ، ولا يساعد الضعفاء ، ويعتدي على حقـــوق الاخرين ، ثم هو يصعر خده للناس ، وتأخذه العزة بالكذب ومشهد جديد على الشاشة كما تشاهدون شارع من شوارع لندن — مرابط خيلنا — يصول فيه اليعاربة ، ويجولـــون ولكن حول موائد الاسراف ، والتبذير ، ودهـــر الكرامات ، وتشو سمعة العرب . .ومن مشاهد الصندوق هـــذه المسيرات العدوانية الصهيونية على طرق المستوطنات التي تكاثرت وتكاثرت في السنة الاخيرة في سيناء ، والضفـــة الغربية ، والجولان رغم ما قيل ، ويقال عن الاستسلام ، والسلام ، والحلول التصفوية ، وانهاء حالـــة الحرب ، والدنيا يا سادتي المشاهدين كر ، وفر ، واقدام ، وهرب ومن يهين يسهل الهوان عليه : ما لجرح بميت ايلام ، ولو انصبت عليه المصائب ، والهزائم ، والانكسارات أو وجه اليه اللوم ، والغضب .. وتلك الصورة التي تشاهدون الان لمصنع من مصانع الخراب ، والدمار ، والحروب الجرثومية تجهز الكثير ، الكثير منها هدية من دولة كبرى الى الحبيبة العزيزة عصابات الصهيونية تقدر هدايا تلك الدولة اليهـــا بمليارات المليارات من الدنانير من الضرائب التـــي يدفعها المواطنون هناك لا لرفاههم بل من اجل تزويد الصهيونيـــة بالسلاح المهلك المدمر لهدم منازل العرب ، وتقتيلهم وتشريد أطفالهم ، وشيوخهم بلا سبب الا اكراما لعيون المجرمين من الصهيونين يحلمون بخرافات ، وخزعبـــلات ، ووساوس شيطانية قامت ، وتقوم على أساطير توهم أعداءنا بـــأن الناس غيرهم عبيد لهم ، والدنيا لمن غلب ، يا سادتي يـــا عرب .. هلموا سراعا الى الاتحاد ، والوحدة فذلك هـــو السبيل الى النصر المؤزر ، وطرد الغزاة على أعقابهـــم خاسرين ، وبانتظار نتيجة المعارك الدائرة بين الجيـــش الصيني ، والفيتنامي ، وبين الكمبوديين فئة ضد فئة ... بانتظار مساعي المصالحة الشاملة في تشاد ، وما يرد عن المعارك التي يخوضها الاريتريون .. بانتظار المزيد مـــن الاستقرار في البلد العزيز الصديق ايران ، وبانتظار أخبار تحركات الاساطيل الاميركية ، والسوفياتية في بحر الصين .. بانتظار فرج الله وهطول الامطار الغزيرة تحيي الزرع ، والضرع فاننا نرجو ان نعود اليكم في الاسبوع القادم وقد انقشعت غيوم الحرب العالمية الجديدة ، وتبدلت أوضـــاع العرب من الاختلاف الى الاتفاق ، ومن الانقسام الـــى الوئام ، ومن اللاثقة الى الثقة المتبادلة ، وحينئذ يكـــون النصر قاب قوسين ، قد اقترب .

مواضيع تناقشها المجالس — بقية

الصهيوني ومشاريع توسعاته العدوانية ، وطـوارىء انحباس نقل البترول ، والاحتياط لكل قطرة بترول أمـور تستدعي التفكير بالمستقبل بداية من التوفير ، والتدبير ثم خزن المزيد من احتياطيه في خزانات ظاهرة ، ومستترة — تحت الارض ، وفوق الارض ، ومن لا يعير هذا الامر انتباهه لا يفقـــه شيئـا !!

والزراعة في اراضي الازرق ..

ثبت نجاحها بفضل الارض الخصبة — البكر — وبفضل غزارة المياه الجوفية ، وكل من زرع ، ويزرع هناك يشكر وفرة المنتوج ، والغالبية تشكو — ملحا لتربة — ثم مشكلة التسويق بانتظار المساعدة ، والمساهمة في الحلول !!

وآليات مشروع سد خالد ..

لفتنا اليها الانتظار منذ سنوات ، وما زلنا نلفت الانتظـار بانه لم يكن حقا أن تترك معرضة للصدأ ، والتلف ، نتيجة العوامل الطبيعية من حر شديد ، وبرد زمهرير على مساحة من الارض في اربد ، وكان يجب شراؤها ، او الاتفاق مع ذوي العلاقة بحفظها في اماكن تحفظها من الرطوبة ، والمياه والحر لتتعرض للصدأ كما أشرنا .

والجامعتان ..

حلم الشعب بقيامهما ، وتمناهما ، وهو يبذل بسخاء في سبيلهما من رسوم ، وتبرعات ، واعانات ، والمطلوب توسيع نطاقهما ليستوعبا المزيد من طلابنا بدلا من أن نضطرهم الى السفر الى الخارج ، والنفقات كثيرة ، وبعضهم يعود الينا بالافكار المغلوطة ، مع غصة في حلوق المؤثرين ابائهم وذويهم يتساءلون لماذا لا يكون لنا نصيب في جامعتينا ؟!!

ومجمع مدارس سمير الرفاعي ..

يجمع الكثيرون على ان بناءه في مكانه الحالي غلط ، واي غلط ، وسيكون بقاؤه معقدا لازمة السير ، والمرور والارض التي بني عليها اختيرت منذ سنة ١٩٥٨ لتكون — رئة المدينة ومتنفسها ومنطلق الانفاق الارضية كجزء من حل مشكلة السير في عمان ، و — عنق الزجاجة — الذي اقيمت فيـه المدارس المذكورة سيحطم الاطمئنان الى السير في تلك الجهة المكتظة بالمارة ، والسيارات ، والمخطط القديم الذي اشار اليه امين العاصمة ، في ذلك الحين - وخطط له المهندس غالب البقاعين اقتضى انشاء ملاجىء ، وانفاق تحت الارض وفوق سطحها مسطحات عشبية ، مع شارع يأتي من نقطة قريبة من — الواصفية — في جبل اللويبدة مقاطعا الشارع الحالي ، وليلتقي بشارع وادي صقرة ، وما صرف علـى الحفريات ، وبقلها كان يكفي لشق نفق يصل ابنية مديرية الشرطة بطريق الامير محمد ، فاتقوا الله يا ناس !!

وقصر النظر في تصميم بعض الطرق ، والشوارع ..

تظهره هذه ، وتلك الطرق ، والشوارع — رئيسية ، وعامة ، وفرعية — لا ينتهي تعبيدها ، وتزفيتها حتى يقال كان الواجب أن تنشىء معبرا تحت الارض ، او جسرا فوقه كما هو الحال الحال في طريق عين غزال — الزرقاء ، وطريق الدفاع المدني — جبل عمان ، والجزر التي تقام بعد تعبيد الشوارع ، او تزال راجين من المهندسين المسؤولين ان لا يقدموا على فتح شارع الا وانظارهم متجهـة الى مايـة عـام قادمـة !!

وتمنيات في المجالس ..

- الانتهاء من تنفيذ مشروع مياه الديسة — وادي اليتم .
- الانتهاء من مشروع كلية الشهيد فيصل .
- تقييم مشروع الزراعة في الجفر ، والقضاء علـى ملوحـة التربـة .

- استصلاح الاراضي المحيطة بالابار الجوفية في — باير
- تحسين مداخل جرش الاثرية ، السياحية .
- ترميم قصر عراق الامير الاثري .
- اعادة بناء ما قد تهدم من قلعة الربض ، وجعلها صالحة لاقامة من يرغب من الزائرين والسواح لمـدة سياحتهـم وزيارتهم ، وتنظيف البركة المحيطة بها .
- انشاء مركز ثقافي اردني في المكان الذي اقترح وخصص سنة ١٩٥٨ بالقرب من بناية اتحاد الجمعيات الخيرية ، في جبل اللويبدة ، والذي سبق للمهندس العربي المصري سيد كريم بتصميمه على احدث التصاميم في ذلك الحين .
- بناية مكتبة عامة يتناسب بناؤها مع اهمية عمـان العمرانية ، والاردن العلمية ، والثقافية .
- مباشرة بناء المسجد الكبير في الشميسـاني - وتوسيع نطاق المسجد الحسيني .
- انشاء شركة حكومية — اهلية براس مال ماية مليون دينار اردني ، يلزم كل مواطن اردني بالمساهمة بها ، ولو بدينار واحد تستكمل نواقص الصناعات المختلفة باستثناء الثقيلة — ويكون في اولويات صناعاتها هذه والكماليات التي تستنزف الكثير من الثروة تذهب سدى على حلويات الاطفال المستوردة ، ولعب الاطفـال ، والمعاجين ، والروائـح العطريـة وغيرهـا .

- ويتمنى السياسيون الغيورون قانونـا للانتخابـات العامة خطوطه الاساسية — اجبارية الاقتراع ، وتوسيع الدائرة الانتخابية ، وسرية الاقتراع ، وسلامته ، ونزاهته واعتماد البطاقة الانتخابية ، وزيادة عدد المقاعد النيابية .

- واخيرا - لا اخرا — ميثاق وطني — يجمع الكل حوله مواطنين يشعرون بالكرامة ، والاطمئنان ملزمين بـأداء واجبهم على النحو الافضل في سبيل اردن اقوى - وحياة كريمة فضلى مزدهرة بالرخاء ، والاستقرار علـى دروب الوحدة العربية المنشودة ترخص في سبيلها كل التضحيات .

طلب محق

بوساطة الصحفي ارجو ان اخاطب المسؤولين عـن طريقكم وخاصة السيد محافظ البلقاء ثم المسؤولين في وكالة الاغاثة الدولية .. لعل المشكلة تحل على ايديهم .. وهـي مشكلة يا اخي اعاني منها .. منذ مدة والقصة قد بدات منذ عام ١٩٦٧ حين اسسوا مخيمات الطوارىء وقدر لي أن اسكن في وحدتين سكنيتين في مخيم الحصن ، ولكن ظروف عملي في عمان اضطرتني ان انقل عائلتي الى مخيم ماركا حيث استاجرت سكنا هناك بعد ان سلمت سكني وسكـن والدي .. الى مدير مخيم الحصن وحصلت على براءة ذمة بذلك ثم قدر لي ان انتقل الى مخيم البقعة حيث استقر بـي المقام هناك .. وانا اذهب الى البقعة واتي لعمان يوميا .

ازاء هذه الحالة قدمت طلبا للمسؤولين في وكالة الاغاثة الدولية في منطقة البلقاء لتأمين قطعة ارض استطيع ان اقيم عليها بيتا في مخيم البقعة .

وقد جاء قسم الشؤون الاجتماعية الى البيت الذي اسكن فيه واجرى تحقيقا كاملا ورأى افراده ما انا فيه من الضيق لدرجة انني اضطررت لعمل براكيه مما اثار غضب صاحب الوحدة . وهددني بالخروج منها في الوقت الذي لم اجـد بيتـا لاستئجاره ..

انني عن طريقكم ولما المسه من معالجة لمشاكل الناس ، راجيا ان الفت نظر السيد محافظ البلقاء والمسؤولين فـي الوكالة لمساعدتي لتأمين منزل لي ضمن مخيم البقعة استطيع ان اعيش فيه بصورة حقيقية واوي فيه مع عائلتي . .

شاكرا لكم الاهتمام سلفا ..

المختار نظير ابراهيم سيف

و — الصحفي — الذي ينقل مضمون هذا الطلب الحـق المشروع الى انظار ، واسماع المسؤولين في وكالة الغـوث الدولية ، ووزارة الانشاء والتعمير ، واللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين ، ثم الى دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل ليرجو من عطوفة محافظة البلقاء أن يكون السباق في الاهتمام بهذه الرغبة لا شك بانها ستثير اهتمامه ، وسائـر ذوي العلاقة تعاطفا مع المواطنين ، واستجابة لحل مشاكلهم .

اعلان طـرح عطـاءات

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنيـة عـن طـرح العطاءات التاليـة :

رقم العطاء	موضوع العطاء	ثمن النسخة	اخر موعد لتقديم العروض
٨فسـ٧٩	صاج وزوايا وجسور حديد	عشرة دنانير	٢٤ـ٣ـ١٩٧٩
٩فسـ٧٩	مواسير وتوابعها	عشرة دنانير	٢٤ـ٣ـ١٩٧٩
١٠فسـ٧٩	براغي وصواميل وريش مقدح وقضبان لحام	عشرة دنانير	٢٤ـ٣ـ١٩٧٩

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

اعـلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٢٥ فقرة ٤ ، ٥ مـن قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لعام ١٩٦٦ أن مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٩٠ تاريخ ١٧ـ٨ـ١٩٧٧ الموافقة على قرار اللجنة اللوائية للتنظيم في اربد رقم ٢٥ تاريخ ١٥ـ٣ـ١٩٧٦ البند الثاني المتضمن تعديل الشارع المار ما بين القطع ٣١١ — ٣٢٨ من حوض رقم ٨ مدينة اربد بموجب المخطط الخاص بهذا التعديل ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسميـة .

ابراهيم ايوب
وزير الشؤون البلدية والقروية
ورئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعـلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٢١ فقرة ٣ ، ٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ، أن مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بعد توصية لجنة التنظيـم اللوائية بقراره رقم ٩٤ لعام ١٩٧٨ الموافقة على مشروع التنظيم الهيكلي لبلدة حاتم رقم ت ن — حاتم — ١ـ٣٠ — ٧٣ تاريخ ٩ـ٦ـ١٩٧٣ والاحكام والشروط المتعلقة بالمشروع ووضعهم موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما مـن تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

ابراهيم ايوب
وزير الشؤون البلدية والقروية
ورئيس مجلس التنظيم الاعلى

قـــرار

صادر عن وزير الصناعة والتجارة

استنادا للبند ٧ ، من المادة ٣ ب من قانون المواصفـات والمقاييس رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٢ اقرر ما يلي : —

١ — يجب ان يصاحب جميع المنتجات الصناعية المحلية بطاقة بيان .

٢ — ان تحتوي بطاقة البيان على عبارة تبين بانها صنعت فـي الاردن .

٣ — ان تكون اللغة العربية هي اللغة الاساسية في بطاقة البيان المصاحبة لجميع المنتجات الصناعية المحلية . يستثنى من ذلك المنتجات الصناعية المعدة للتصدير للخارج حيث يمكن استعمـال اللغـة الاجنبيـة .

٤ — يعتبر هذا القرار ساري المفعول على جميع المنتجات الصناعية المحلية اعتبارا من ١ـ٤ـ١٩٧٩ .

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمديرالعام وموظفو مؤسسة المواصـلات السلكية واللاسلكية المرحوم معالـي السيـد :

عبد المجيد مرتضى

وزير المواصلات السابق .

للفقيد الرحمه ولذويه الصبـروالسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصـلات السلكية واللاسلكية المرحومة والـدة مأمور مقسم اربد اليدوي السيـد حليب يوسف بيروتي .

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبـر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصـلات السلكية واللاسلكية المرحوم والـد مراقب ميكروويف اربد السيد اكثم دلقموني

للفقيد الرحمه ولذويـه الصبـر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

اعـــلان

يرجى من الساده المشتركين اللذين يملكون هواتف في محلاتهم التجاريـة او شركاتهم او مكاتبهم او اية مصلحة اخرى لهم التاكد من ان الاسم مطابق لما ورد بصك الاشتراك المنعقد بيـن المشترك والمؤسسه ، حيث ان تغيـر الاسم التجاري الى اي اسم اخر دون تعديله في صك الاشتراك بالهاتف ، يؤثر تاثيرا كبيرا على عملية ترتيب واعداد الدليل مما يؤدي بالنتيجـة الى عدم تمكن المواطنين من الاهتـداء الى رقم واسم الشخص المطلوب .

المدير العام

المهندس محمد شاهد اسماعيل

مؤسسة المواصلات السلكيـة واللاسلكية

اعـــلان

طرح عطـاء رقم ٢ـ٧٩

TCC

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن طرح عطاء توريـد وتركيب مقسم داخلي الي في مبنـى المؤسسة الرئيسي .

فيمكن للراغبين في الاشتراك بهذا العطاء شراء نسخة مـن المواصفات والشروط من مكتب سكرتير لجنـة العطاءات المؤسسة الكائن في مبنـى المؤسسة الرئيسي بجبل عمان — قرب الدوار الثالـث مقابل الثمن البالـغ خمسة دنانير غير مستردة .

اخر موعد لتقديم العروض بالظرف المختوم هو الساعة — ١٢ — ظهر يوم الاثنين الموافق ١٢ـ٣ـ١٩٧٩ .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

كيف التعجب

كيف التعجب ، والاقصى ومنبره
والفوث اصبح تهديداً يكرره
وحيث لا خطب نرجى فوائدها
الخصم نرهبه في امرنا خطط
لا بل كتابتها بالدم نبذله
هذا جوابي يا « مي » واصوبة

قد نام عن عونه الاسلام والعرب
ذوو القيادة حيث القول والخطب
ما خانها الخصم او متوقعها رهب
مدروسة ويخط العزم تكتسب
حتى نعادلنا اوطاننا السلب
الامر لله منه العون والقلب

ضيف الله الحمود

الصحفي

سياسية انتقادية

وبيت « مقدسنا » ..

وبيت « مقدسنا » في الاسر نحزنه — اصوات تسوتنا في «القدس» تنتحب
على المنازل قد زالت معالمها — كانها لم تكن قد كانت الحقب
كانها لم تكن والاهل نجدتها — حين الاعادي الى التهديم تقترب
كانما لم تكن جارات « صخرتنا »!! — وفي حمى المسجد الاقصى وعجب

العيد القطري

● وبمناسبة ذكرى الثاني والعشرين من شباط فقد احتفل القطر الشقيق « قطر » احتفاله السنوي في مظاهر من الغبطة ، والهناءة وقطر ، خلال السنوات الاخيرة ، احرزت تقدما ظاهرا فيمجالات مختلفة فمع النهضة العلمية ، وتطور الجامعة بسرعة تدعو الى الاعجاب ، نشاطات اجتماعية وثقافية ، ورياضية وكذلك الحال بالنسبة للتنظيم العمراني البديع جعل من « الدوحة » وما يحيط بها بها على اجمل ما تكون المدن تنظيما ، ومن الجدير التنويه به العناية الفائقة بالزراعة وبحيث يقال ان المزارع في بلاد اخرى ، ومن زراعاتها ما قد اصبح يكفي سكان البلد الامر الذي يدعو الى الاعجاب و « الصحفي » وهو يشارك قطر ، وغيرها من اقطار العروبة افراحها يرجو لها مزيد التطور الى الامام على دروب النهضة الشاملة ، وبغير حاجة الى التفصيل بالارقام ، والبيانات فالمفروض ان القارىء العربي مدرك ، وملم بالكثير الكثير عن اقطار وطنه ، ومظاهر النهضة فيها ومما قد ساعد على تحقيق كثير من المكاسب في دولة قطر الاستقرار فيها ، وسهر الحاكم على شؤون بلدة ، متعاونا كل التعاون مع زملائه حكام البلاد العربية ومتخذا المواقف المشرفة في دعم قضاياها وللاردنيين في بلدهم الثاني قطر عدد من الموظفين المعارين في اجهزة الاعلام خاصة ، ومثلهم عدد من المتعاقدين والمعارين في اجهزة الامن العام يثنون الثناء العاطر عما يلقونه هناك من حسن رعاية ، ومجاملة اخوية مكررين التهاني للقطريين الاشقاء امرا وحكومة وشعبا واعاد الله الذكرى وقد تحققت لامتنا الماجدة امالها الكبار

ماذا يعنى — بقية

والعقوبة ، وبحيث لا يغتفر لزعيم حين يخطىء أنه كان كذا ، وكان كذا ، ولو حرر البلاد ، وانقذ العباد من ورطة ، او من كارثة فانه لا يغتفر له ان يعتدي على الدستور ، او يخالف حكم القانون ، او يخرج على النظام ، والاداب ، والسلوك العام .

دعوة للفتيات

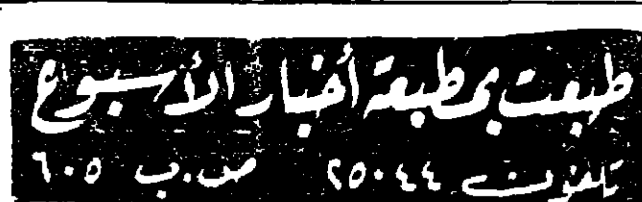
من الفتيات للعمل كعاملات تثقيب على اجهزة الحاسب الالكتروني في مركز الحاسب الالكتروني للقوات المسلحة وممن أنهوا الصف الاول الثانوي بنجاح فما فوق .

٢ — سيتم تعيين المقبولات كمدنيات او مجندات وحسب الانظمة المعمول بها في القوات المسلحة الاردنية .

— سيتم تدريب المقبولات على العمل بقسم الحاسب الالكتروني وسوف يؤخذ بعين الاعتبار اي خبرة سابقة بهذا المجال .

٤ — يشترط في المتقدمات ما يلي :
أ — ان تكون أردنية الجنسية .
ب — أن تكون حسنة السيرة والسلوك .
ج — أن لا يزيد عمرها عن ٢٨ عاما .
د — أن لا تكون ملتزمة بالخدمة في اي دائرة حكومية أو مؤسسة رسمية .
هـ — أن تكون لائقة صحيا .

٥ — يرجى ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة قيادة سلاح الجو الملكي الاردني من ١٨—٢—١٩٧٩ وحتى ٢٨—٢—١٩٧٩ مصطحبين معهم الوثائق التالية :
أ — الشهادة المدرسية .
ب — شهادة الولادة .
ج — جواز السفر .



العيد الوطنى الكويتي

● يحتفل القطر الشقيق هذه الايام بالذكرى الثامنه عشرة للعيد الوطني ، واذ نشارك اخواننا هناك فرحتهم بهذه المناسبة العزيزة ليسرنا ان ننوه بالنهضة الشاملة التي احتوتها السنوات التي تلت بداية عهد استكمال سيادتها ، الذي قد تحققت فيه انجازات عظيمة ، في شتى الميادين ، تعاون على تحقيقها حكام ذوو حكمة وبعد نظر وحكومات لم تنقصها المشورة ، وتبادل الراي مع كل ذي شأن هناك اكسبها التوفيق في مساعيها لخير ابناء الكويت الذين هم خلال الثمانية عشر عاما الماضية قد احرزوا نجاحا في مشاريعهم ، واعمالهم بدعم من حكوماتهم سهل امرها ، ومهد لخطواتها على مسيرة التقدم والازدهار موردها الهائل من النفط انفق منه الكثير على المشاريع العمرانية والاجتماعية ، والتعليمية كما لا ينكر ان قسما كبيراً من ذلك المورد قد انفق في دعم القضايا العربية ، ونال بعض الاقطار الشقيقة منه ما يجب حسابه في مجالات تعاون الكويت مع اشقائه العرب منوهين بحرية الصحافة في الكويت وازدهار شأنها خاصة في السنوات الخمس الاخيرة مما جعلها في الدرجات الاولى في الصحافة العربية ، ومثل الانجازات في التعليم ، ومدارسه ومعاهده وجامعته تاتي ناقلات النفط وانطلاق الرساميل الكويتية الى الخارج والى بعض الاقطار في الشرق الاسيوي وفي الغرب ، وفي العالم العربي يؤسس المصارف المالية ، ويقيم العمران الزاهر ، ويحول بعض المشاريع الاقتصادية كشريك الى غير ذلك من النشاطات التي لا تبرزها كلها وبالتفصيل هذه العجالةتلخص حديثا بهذه الذكرى أن الكويت الشقيق قد خطى ويخطو الى الامام على هدي من واقعه ، وتجاربه ، متعاونا مع اشقائه وموقفه على الدوام عربيا اصيلا لم يخرج على اجماع ولا هو تتسلط على ميوله ، ومبادئه افكار غربية او شرقية بل هو يستمد مواقفه من اقتناعه ، وظروفه ومن واقعه العربي ، متمنين له ولكل الاقطار الشقيقة مزيد التقدم والاستقرار ، وان يسدد الله خطا المسؤولين فيها الى ما فيه تحقيق مطالب شعبهم واماني امتهم ، وتحية الى الاخوة الكويتيين في عيدهم الوطني ، والله يعيده عليهم وعلى العرب اجمعين وقد تحرر ما اغتصب من ديارهم وتحققت لهم الانتصارات على اعدائهم !

والى جنان الخلد

الحاجة « أم سميح » حرمالوجيه الفاضل الحاج ابراهيم الادهم انتقلت الى رحمتهتعالى يوم الاربعاء الماضي وشيعت جنازتها في مدينةالزرقاء وال الادهم يشكرون كل من قد واساهم بالفقيدةمتمنين للجميع طول العمر باليمن والبركات .

وانا لله وانا اليه راجعون

في جوار ربه الرحيم

● الاستاذ المرحوم محمودالظاهر انتقل الى رحمته تعالى ماسوفا عليه من الجميع وهوالذي كان مثالا طيبا لحسن المجاملة ودماثة طيبا لحسنفي مختلف الوظائف القضائية والادارية فترك فيها المزيد مننشاطاته ، وغيرته على الصالح العام يسهل مراجعاتالمراجعين ، ويتفقد احوال المواطنين متعاطف مع رغباتهمولبيا المكن من طلباتهم ، وحاجاتهم وقد شاركت الاسرةالاردنية ال الظاهر النسور حزنهم على الفقيدالغالي ، تغمده الله برضوانه واصدق التعازي لذويه الكرام

اعلان توظيف

ترغب المنظمة التعاونيةالاردنية في تعيين مراقب ابنية خريج معهد البوليتكنيكمع خبرة لا تقل عن سنتين .
على الراغبين في العملتقديم الطلبات او الحضور شخصيا للمقابلة يوم الاحد٢٥—٢—١٩٧٩ م من الساعة التاسعة صباحا وحتى الحاديةعشرة في مبنى المنظمة التعاونية — قسم شؤونالموظفين .

المدير العام

اخبار ..واخبار -بقية

الشمالية في القاعة الرئيسية من مجمع النقابات في الشميساني .

المتقاعدون ما زالوا بانتظار الوعد بزيادة مخصصات غلاء المعيشة والموظفون العاملون يقترحون ان توظف الحسميات المقتطعة من رواتبهم الشهرية في مصرف يتفرغ لاستغلالها وتسهيل حصولهم على القروض بفوائد زهيدة ، مع تبني مشاريع اسكانهم ، واقراضهم عند الحاجة ومنهم

البقية على الصفحة الاخيرة

من يرى ان يتولى بنك الاسكان هذه المهمة بعد ان يسمى بنك الموظفين والاسكان .

● مشروع اسكان السادة القضاة ما زال يتعثر بانتظار رعاية السيد رئيس الوزراء له وتخصيص قطعة ارض اميرية لهذه الغاية اسوة بالمشاريع السابقة ، املين الاستجابة السريعة لهذا الطلب الحق .

● القادمون من نابلس يتحدثون عن مشاريع المحتلين الصهاينة لتطويق المدينة بحلقة من المستوطنات العدوانية .

● الاستاذ عون شوكت الخصاونة يقضي اجازة بين الاهل والاصدقاء قادما من جنيف بعد اشتراكه بمؤتمر دولي فيها واهلا وسهلا بالموظف الديلوماسي الكفؤ النشيط .

● الاستاذ حسن التل ابو بلال يفكر جادا بتحويل اللواء الاسبوعية الى لواء يومية فعلى بركة الله !

● الاستاذ المربي محمود عبده فريحات « ابو فراس » يكاد يفرغ من مسودات اكثر من ديوان شعري ، ومسرحية وقصة اجتماعية وهو طاقة ادبية لا تكل ولا تمل رغم مشاغله المختلفة امد الله في عمره واكثر من انتاجه المثمر

● الاستاذ جميل بركات ما زلنا بانتظار مؤلفه عن اليمن السعيد .

● جمعية رعاية شؤون الحج تحتفل بعد ظهر الاربعاء القادم بذكرى مولد سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام في جامع مدينة الحجاج .

● الاستاذ علي حسن عودة وعدد من الاقتصاديين يكادون يفرغون من مشروعهم الصناعي الكبير في بلدة ام البساتين الى الجنوب الغربي من عمان كان الله معهم وسدد خطاهم الى التوفيق .

● هيئة الدفاعالمدني التطوعي في حي الجوفة مشكورة على جهودها والدكتور قيس حلاوة في الطليعة مثالا يحتذى به وبرفاقه بعمق الشعور بالمسؤولية .

● معالي الاستاذ حسن الكايد عضو مجلس الاعيان يكاد يكون في طليعة المهتمين بشجرة الزيتون المباركة ، ومزرعته في « جبا » تكاد تكون نموذجية في العناية بها وكأنها كذلك مركز ابحاث علمية في ميدان زراعة الزيتون والى الامام يا ابا مروان .

● تلقى دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان دعوة رسمية لزيارة جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية.

● التهاني ما زالت تتوارد على معالي الاستاذ فضل الدلقموني بمناسبة قرانه الميمون ، جعله الله قرانا سعيدا بالرفاه والخير والبركة

● السيد نشأت ريال « ابو مروان » يدرس موضوع توسيع نطاق رياض اطفاله في الاشرفية والجوفة بعد هذا . الاقبال الشديد عليها ونجاحها

● والهيئة الادارية لجمعية رعاية اسر الشهداء تعد العدة لاقامة بناية اضافية لبناية مدرستها ، ومقرها في حي المعانية ، طريق المطار المدني والاقبال على تشجيعها ، ومساعدتها من مختلف الجهات

● مؤسسات ، ومراكز علمية وثقافية تحصل على مجموعات من جريدة « الصحفي » ، تحفظها في مجلدات كمرجع وثائقي يشتمل على الكثير من المعلومات والايضاحات ، والحقائق .

● واخيرا ، لا اخرا فان زيارة السيد رئيس الوزراء وبعض السادة الوزراء والمسؤولين الاخرين الى مدينة معان في الاسبوع الماضى لتفقد احوال المواطنين والاستماع الى مطالب المحافظة جاءت معها وتبعتها الاخبار والمشاريع المقترحة التالية على سبيل المثال لا حصرا لتلك المشاريع ، والمقترحات .

● سكان « الجفر » يقولون بوجوب معالجة موضوع ملوحة التربة واستمرارية النشاط والمسؤول لضمان تطور مشروع التوطين هناك الى الافضل .

● اهتم متصرف لواء الزرقاء بالاعتداءات المتكررة على أرض مدينة الحجاج واصدر تعليماته بالكشف ، وسوق المخالفين الى التحقيق .

● السيد حكمت النابلسي « ابو ماهر » عاد من زيارة خاصة الى ابو ظبي استغرقت اسبوعين ، وهو يتحدث بالاعجاب عن مظاهر النهضة العمرانية هناك وما قد شاهده من تقدم في شتى الميادين يدعو الى الاعجاب .

● العديد من السفارات الاردنية في الخارج ، تنفي وصول اعداد الصحف الاردنية الاسبوعية اليها ، رغم ان هذه الصحف التي تشترك بها الوزارة تبعث بالنسخ المشترك بها اسبوعيا وفي مواعيدها .

● التاجر المعروف السيد حمدي ابو عيشة يقوم بزيارة الى بعض الاقطار الاوروبية حيث يجتمع بولده الدكتور نادر في المانيا ، وبولده الطالب السيد صلاح في ايطاليا رافقته السلامة .